

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة
بالتطبيق علي طلبة معهد صلاح الدين جاو لويس أتشيه
(بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير)

إشراف:

أ. د. محمد عيين

د. نصر الدين إدريس جوهر

إعداد:

سرنيا دينار

(١٢٧٢٠٠٦٢)

العام الجامعي

٢٠١٣-٢٠١٤ م

استهلال

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
(٥)

(العلق : ١-٥)

الإهداء

أهدى هذه الرسالة إلى

والدي ووالدتي
المعلمين الأولين اللذين ربياني تربية اسلامية

إلى زوجي
الذي شجّعني على هذه الدراسات العليا وساعدني
في اكملها

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، و أشكره على فضله المنوال، و أسأله جزيل النوال، و الثبات في الحال و المآل، و أصلي و أسلم على النبي صاحب الكمال، و على آله و صحبه ذوي الأحوال ، أما بعد :

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث إلى خير الوجود. ومنهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مدجيا رحرحو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كليات الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- سماحة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٤- سماحة الأستاذ الدكتور محمد عينين كالمشرف الأول والدكتور نصر الدين إدريس جوهرك المشرف الثاني الذين قد عوننا الباحثة بالتشجيع والرعاية فلهما من الباحثة خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.
- ٥- سماحة الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد، والدكتور ذو الفقار بصفتهما خبيران في تصميم و محتوى اللغة العربية، لاطلاعهما على إنتاج كتاب القراءة الرشيدة المطور حسب الملاحظات والإضافات والإرشادات، فجزاهما الله خير الجزاء.

- ٦- سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.
- ٧- سماحة المدير معهد صلاح الدين جاو لويس الأستاذ تهمين جعفر والأساتذ على مساعدتهم في التجربة الإنتاج الجزاء.
- ٨- لزملائي و أصدقائي و كل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود و لو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر و عظيم التقدير و الامتنان. وأخيرا، إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص، فترجو الباحثة من القراء أن يقدموا الإقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانجكية
الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : سرنيا دينار

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٦٢

موضوع البحث : تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة

بالتطبيق علي طلبة معهد صلاح الدين جايبو لويس أتشييه

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. نصر الدين إدريس جوهر

أ.د. محمد عيين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدان وركا ديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية
الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة
بتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جاو لوويس

إعداد الطالبة : سرنيا دينار

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٦٢

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ: ٢٠ يونيو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذ:

١. محمد عبد الحميد الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢
رئيسا
التوقيع:
٢. أ.د. إمام أسراري الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١
مناقشا
التوقيع:
٣. أ. محمد عين
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١
مشرفا
التوقيع:
٤. د. نصر الدين إدريس جوهر الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣
مشرفا
التوقيع:

اعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

أ.د. مهيمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : سونيا دينار

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٦٢ / S-2

العنوان : كوفونج ليمي، بلانج كوجيرين- جايبو لويس أتشيه

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة

العربية كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت

العنوان :

تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة

بالتطبيق علي طلبة معهد صلاح الدين جايبو لويس أتشيه

أعدتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا

أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون

المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج.

مالانج، أبريل ٢٠١٤

صاحبة الإقرار

سونيا دينار

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٦٢

مستخلص البحث

سرنيا دينار. ٢٠١٤. تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة بمعهد صلاح الدين جايبو لويس
 أتشيه، البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم
 الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور الحاج محمد عينين، والمشرف الثاني: الدكتور
 الحاجنصر الدين إدريس جوهر

لكلمات الأساسية: تطوير كتاب القراءة الرشيدة، مهارة القراءة

يهدف هذا البحث لتطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة وتجربته لدى طلبة الفصل الثاني في
 المرحلة المتوسطة بمعهد صلاح الدين جايبو لويس أتشيه. وهذا البحث لإجابة الأسئلة: (١) ما خصائص كتاب
 القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايبو لويس أتشيه. (٢) ما مدى فعالية كتاب
 القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايبو لويس أتشيه

قامت الباحثة في هذا البحث على منهج البحث والتطوير، واتبعت الباحثة نظرية سوجيونو التي تحتوي
 على تسع مراحل وهي تحليل الاحتياجات وجمع البيانات وتصميم الانتاج وتطوير الانتاج وتحكيم الخبراء
 والتصحيحات والتعديلات وتجربة الإنتاج والتصحيحات والتعديلات والإنتاج النهائي يعنى الكتاب القراءة الرشيدة
 المطور.

ونتيجة البحث هي: (١) وخصائص كتاب القراءة الرشيدة المطور هي دليل المعلم، معيار الكفاءة
 والكفاءة الأساسية والمؤشرات، عرض المفردات الجديدة مع الصور الفوتوغرافية، كتابة القصص مع الصورة المصاحبة،
 التدريبات الاستيعابية المتنوعة، المعالجة النحوية، والألعاب. (٢) يأتي الخبر في مجال اللغة والمحتوى نتيجة ٨٤ %
 التي تدل على درجة "جيد جدا"، ويأتي بها نتيجة من الخبر في مجال التصميم ٦٧% التي تدل على درجة "مقبول
 ويحتاج الى التصحيح البسيط". وتعرف فعالية المادة المطورة من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي بوسيلة اختبار t
 الذي حصل الى نتيجة 6,982 مع نتيجة df=٢٩، وهذه النتيجة تدل على أن نتيجة t0 أكبر من نتيجة t
 الموجودة في الجدول. عند مستوى الدلالة ٥% تدل على العدد 2,045، وعند مستوى ١% الدلالة تدل على
 العدد 2,756. ومن نتيجة الاستبانة التي أعرضت الباحثة لدى الطلبة تدل على أن ٨٦,١ % من الطلبة قالوا
 أن الكتاب المطور يشجعهم في تعليم كتاب القراءة الرشيدة. ونتيجة الاستبانة المتحصلة من المدرس هي ٨٦%
 فتعني أن الكتاب المطور "جيد جدا".

Abstract

Sarniadinar, 2014. **Development of al-Qiraah al-Rasyidah Book in Shalahuddin Islamic Boarding School at Gayo Lues Aceh.** Thesis, Graduate Program, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors Prof. Dr. H.Moh. Ainin, M.Pd, and Dr. H. Nasruddin Idris Jauhar, MA

key word :Development of al-Qiraah al-Rasyidah Book, Reading Skill

The purpose of this research is to develop al-Qiraah al-Rasyidah Book at second class of beginner level in Shalahuddin Islamic Boarding School at Gayo Lues, Aceh. This research will answer the questions (1) How the characteristics of al-Qiraah al-Rasyidah Book development at second class of beginner level in Shalahuddin Islamic Boarding School at Gayo Lues, Aceh (2) The extent to which the effectiveness from al-Qiraah al-Rasyidah Book facilitate the students to increase of reading skill at second class of beginner level in Shalahuddin Islamic Boarding School at Gayo Lues, Aceh.

This research uses Research and Development Method, a method that aims to produce a certain product and experiment it. Whereas the model design uses development model which was pioneered by Sugiyono.

The result of this research is: (1) The characteristics of al-Qiraah al-Rasyidah Book development are the instruction for teacher, competention standart, indicator, The new vocabulary with photograph picture, write of stories with match picture, the exercises, the grammar of arabic language, and games. (2) The expert given values for suitable product is of material aspect and language is 84 %, the mean this product is proper to apply. Whereas for design aspect, given the expert 67 %, the mean this product is proper to apply after correctives. The effectiveness this product looked from pre test values and post test values of students with t test. The values of t test is 6,982 with df 29. This value is shown as the value of t_0 greater from t table, that is with value 2,045 in column 5% and value 2,756 in column 1%. This regard is supported by result of response questionnaire who given researcher to student. The response showed this product is increase enthusiasm for learning of students in al-Qiro'ah al-Rasyidah Book, that is 86,1% of student says an the book developed increase enthusiasm for learning of students in al-Qiro'ah al-Rasyidah Book, and 86% from questionnaire of teacher say developed of al-Qiro'ah al-Rasyidah Book increase students to reading skill.

Abstrak

Sarniadinar, 2014. **Pengembangan Kitab al-Qiraah al-Rasyidah di Pesantren Shalahuddin Gayo Lues Aceh.** Tesis, Program Pascasarjana, Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Prof. Dr. H.Moh. Ainin, M.Pd, pembimbing II: Dr. H. Nasruddin Idris Jauhar, MA

Kata Kunci : Pengembangan Kitab al-Qiraah al-Rasyidah, Keterampilan Membaca

Penelitian ini bertujuan untuk Mengembangkan kitab al-qiro'ah al-rasyidah untuk meningkatkan keterampilan membaca bagi siswa kelas 2 di Pondok Pesantren Shalahuddin Gayo Lues Aceh. Penelitian ini akan menjawab pertanyaan (1) Bagaimana karakteristik pengembangan kitab al-qiro'ah al-rasyidah bagi siswa kelas 2 di Pondok Pesantren Shalahuddin Gayo Lues Aceh. (2) Sejauh mana efektifitas kitab al-qiro'ah al-rasyidah dalam meningkatkan keterampilan membaca bagi siswa kelas 2 di Pondok Pesantren Shalahuddin Gayo Lues Aceh.

Penelitian ini menggunakan metode R&D, yaitu penggunaan metode penelitian untuk menghasilkan sebuah produk tertentu dan mengujikannya, sedangkan model rancangannya menggunakan model pengembangan yang dipelopori oleh Sugiyono.

Hasil dari penelitian ini adalah: (1) Adapun karakteristik kitab al-qiro'ah al-rasyidah yang dikembangkan adalah petunjuk bagi guru, standar kompetensi, kompetensi dasar, indikator, menampilkan kosa kata baru dengan gambar, penulisan cerita dengan gambar yang mendukung, latihan-latihan, ringkasan aturan bahasa, dan permainan (2) Para pakar memberikan nilai kelayakan produk bahan ajar dari sisi materi dan bahasa dengan nilai 84 % yang berarti produk tersebut layak untuk diterapkan. Sedangkan dari sisi desain produk tersebut diberi nilai 67% yang berarti produk ini juga baik digunakan dengan beberapa revisi sederhana. Efektifitas produk tersebut terlihat dari hasil pre test dan post test siswa yang diuji melalui uji t. Dari hasil uji t diperoleh nilai 6,982 dengan df 29. Hal ini menunjukkan bahwa nilai t_0 lebih besar dari t tabel, yaitu dengan nilai 2,045 pada kolom 5% dan nilai 2,756 pada kolom 1%. Hal ini didukung oleh hasil angket respon yang diberikan peneliti kepada siswa yang menunjukkan bahwa produk ini juga meningkatkan semangat belajar siswa dalam belajar muthola'ah dengan menggunakan kitab al-qiro'ah al-rasyidah yang telah dikembangkan, yaitu 86,1% dari siswa mengungkapkan bahwa buku yang dikembangkan telah meningkatkan semangat belajar mereka dalam belajar dan membaca, dan 86% dari angket yang diberikan kepada guru mengatakan bahwa kitab al-qiro'ah al-rasyidah yang telah dikembangkan sangat membantu siswa dalam membaca.

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	إقرار الطلبة
ز	مستخلص البحث باللغة العربية
ح	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ط	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي	محتويات البحث

الفصل الأول الإطار العام

أ.	المقدمة
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث
د.	مواصفات المنتج
هـ.	أهمية البحث
و.	حدود البحث
ز.	تحديد المصطلحات
س.	الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري ولمحة عن ميدان الدراسة

المبحث الاول: مهارة القراءة.....	١٠
أ. مفهوم القراءة.....	١٠
ب. أهداف تعليم مهارة القراءة.....	١٣
١. تعليم مهارة القراءة.....	١٣
٢. أهداف تعليم مهارة القراءة.....	١٦
ج. مراحل القراءة.....	١٧
د. طريقة تعليم القراءة.....	٢٠
هـ. التدريبات على القراءة.....	٢٦
و. إختبارات القراءة.....	٢٩
المبحث الثاني: المواد التعليمية.....	٣٢
أ. مفهوم المواد التعليمية.....	٣٢
ب. إختيار المواد التعليمية.....	٣٢
١- المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية.....	٣٢
٢- طرق اختيار المحتويات.....	٣٤
المبحث الثالث: كتاب القراءة الرشيدة.....	٣٥
أ. مفهوم كتاب القراءة الرشيدة.....	٣٥
ب. شكل كتاب القراءة الرشيدة.....	٣٥
ج. محتوى كتاب القراءة الرشيدة.....	٣٥
د. محة عن ميدان الدراسة.....	٣٦
١. نبذة تاريخية عن معهد صلاح الدين جايو لويس.....	٣٦
٢. حالة المدرس بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه.....	٣٧
٣. حالة الطلبة بمعهد صلاح الدين جايو لويس.....	٣٩

٤. الوسائل التعليمية بمعهد صلاح الدين جايو لويس ٤٠
٥. مواد المدرسة بمعهد صلاح الدين ٤٠

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. شكل البحث والتطوير ٤٢
- ب. إجراءات البحث والتطوير ٤٤
- ج. تجربة المنتج ٤٥
١. تخطيط التجربة ٤٥
٢. أفراد التجربة ٤٦
٣. بيانات البحث ٤٦
- د. أسلوب جمع البيانات ٤٧
- هـ. أسلوب تحليل البيانات ٤٨

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- المبحث الأول: نتائج البحث ٥١
- أ- خصائص كتاب القراءة الرشيدة المطور ٥١
- ب- فعالية كتاب القراءة الرشيدة المطور ٦٠
- ١- فعالية الكتاب عند الخبراء ٦٠
- أ) خبير في مجال التصميم ٦٠
- ب) خبير في مجال المحتوى واللغة ٦١
- ٢- فعالية الكتاب عند المدرس بمعهد صلاح الدين جايو لويس بعد التطبيق ٦٢

- ٣- فعالية الكتاب عند تجربة الميدانية بمعهد صلاح الدين جاو لويس .. ٦٣
- أ) نتائج الاستبانة من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لويس قبل التطوير ٦٣
- ب) نتائج الاستبانة من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لويس بعد التطبيق الكتاب المطور..... ٦٥
- ج) نتائج الاختبار القبلي من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لويس قبل التطبيق الكتاب المطور..... ٦٨
- د) نتائج الاختبار البعدي من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لويس بعد التطبيق الكتاب المطور..... ٧١
- هـ) تحليل الاختبار القبلي والبعدي ٧٣
- المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث..... ٧٦

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ. ملخص نتائج البحث ٧٩
- ب. التوصيات و الاقتراحات..... ٨٠

قائمة المراجع

المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
٣٨	حالة المدرسين المعهد بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه السنة الدراسية ٢٠١٣م-٢٠١٤م	١
٣٩	حالة الطلبة الثانوية بمعهد صلاح الدين جايو لويس السنة الدراسية ٢٠١٣م-٢٠١٤م	٢
٤٠	الوسائل التعليمية بمعهد صلاح الدين جايو لويس	٣
٤٥	عملية التطبيق	٤
٤٨	بنود الأسئلة	٥
٤٩	دليل تفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية	٦
٥٠	المؤشرات	٧
٦٨	نتيجة الإختبار القبلي للطلبة فصل الثاني	٨
٧٠	تطبيق المادة المطورة لدى الطلبة	٩
٧١	نتيجة الاختبار البعدي	١٠
٧٣	نتائج الاختبار القبلي والبعدي	١١

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥١	صور الأوراق المصممة	١
٥٢	صور الغلاف الأمامي	٢
٥٢	صورة العلامة للموضوع الدرس	٣
٥٢	صورة المفردات	٤
٥٢	صورة علامة القراءة	٥

٥٣	صورة علامة التدريبات	٦
٥٣	صورة علامة التراكيب	٧
٥٣	صورة الدليل المعلم	٨
٥٤	صورة الأهداف المصم	٩
٥٤	صورة الأهداف للتطبيق	١٠
٥٤	صورة الأهداف النهائي	١١
٥٥	الصور المجربة	١٢
٥٥	الصور النهائي	١٣
٥٦	صورة المفردات الجديدة	١٤
٥٧	صورة النص	١٥
٥٧	الصور جانب الشكل	١٦
٥٧	صورة العرض النهائي	١٧
٥٨	صورة التدريبات	١٨
٥٨	صورة قبل التدرج	١٩
٥٨	صورة بعد تنظيم التدرج	٢٠
٥٩	صورة المعالجة النحوية.	٢١
٥٩	صورة الألعاب اللغوية	٢٢

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

إن القراءة عامل أساسي في بناء الشخصية وصقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أن هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية. فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً، وهي النافذة للدارس الأجنبي التي منها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية وتكون الوسيلة الأولى لإشباع رغبات الدارس الأجنبي وفهمه الذي يطلع إلى فكر العرب وتراثهم^١.

القراءة إحدى المهارات المهمة للمعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية. التي تخصص في فهم ما ضمن في النصوص العربية سوي الحوار والقواعد والإنشاء، منها يستطيع الطلبة أن يستفيدوا مما يطلعون من النصوص ويصوروا حال الثقافة العربية الإسلامية. وهم يكون قارئاً مسؤولياً على معرفة المعنى والفكرة المتضمنة في المقروء وفهمه ويفهم به الآخرين بتعبيره حتى يكون قارئاً جيداً^٢.

أما الفهم هنا فهو فهم المعنى أي فهم المقروء. وهو الهدف من كل القراءة، وقد لا يصل إلى القارئ المعنى من كلمة واحدة. ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للحمل، والجمل كأجزاء لل فقرات،

^١ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية

(الرياض: دار الغالي، ١٩٩٢)، ص. ٥٧

^٢ نفس المرجع

والفقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار الم.عنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية^٣.

فالمدرس له دور في معرفة مقياس كفاءة الطلبة إلى أي مدى فهمهم فيما يطلعون من النصوص العربية. إما كان باستعمال عديدة من الطرق التعليمية واستراتيجية التعليمية أو بتطوير من المواد التعليمية على أسس متنوعة. وكلها لدفع ميول الطلبة ورغبتهم في الدرس ولتسهيل المدرس في تعليم مهارة القراءة.

القراءة الرشيدة هي كتاب الدرس الذي تستخدم الطلبة بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه. يحتوي على قصص وحكايات، يعلمها المدرس بطريقة الشرح و الترجمة ثم الحفظ^٤. ولكن الطلبة لايقدرتون على فهم المقروء وما زال يصعب عليهم في اجابة الاسئلة عن مضمون النصوص ويمكن بسبب الكتاب المستخدم غير جذاب ولا يزيد، ويشعرون بالملل عند التعلم^٥.

لاحظت الباحثة أن من ناحية المحتوى في كتاب القراءة الرشيدة لا يوجد دليل المعلم وأهداف التعليم والتدريبات ومعالجة النحوية وغير ذلك،. ومن ناحية العرض كان الغلاف غير جذاب والصورة غير ملونة والمفردات دون الصورة والصحيفة ليست ورقة بيضاء. وهذه تكون سببة اساسية لملل الطلبة فيه ويجعل ثروة ورغبة الطلبة في مهارة

^٣. فتحي على يونس و محمود كامل الناقية، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧) ص. ١٨٥.

^٤. الملاحظة والمقابلة مع أستاذ لجيمان و أستاذ أسيف صالح، معلم كتاب القراءة الرشيدة لفصل الثانى، التاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٣
^٥. المرجع نفسه

القراءة ناقص. والكتاب لا يدافعهم في الإمتحان ويصعب عليهم عند إجابة الاسئلة لأن الكتاب صعب عليهم إذا يتعلموا بانفسهم^٦.

إذا هذه الصعوبة تحتاج إلى الحل والحلول. يعنى بتكامل الجوانب الكتاب لدفع رغبة الطلبة في تعلمه لتجعل عملية التعليم كما يرى. وستحاول الباحثة علي تطوير هذا الكتاب. من ناحية دليل المعلم لمعرفة كيفية استخدام كتاب المطور، والأهداف ، وعرض المفردات الجديدة بالصور لتسهيل الطلبة في فهم النص، والالعب أو الأنشطة اللغوية. لاستمرار عملية التعليم ممتعة ومريحة، والمعالجة النحوية لقراءة جيدة، والتدريبات لاستيعابهم في فهم النص كل المادة حتى يستطيعوا الطلبة في فهم القصص بانفسهم.

فالكتاب الجيد لا بد أن يحتوى على دليل المعلم والأهداف التعليمية وعرض الصورة المصاحبة للموضوع الجذاب والمفردات الجديدة والمناسبة المعيار الكفاءة بالمواد وتدرج^٧. وستؤلف الباحثة هذا الكتاب في أسهل ما يمكن كي يفهم الطلبة القصص فهما عميقا لأن الكتاب الجيد طبعاً يدفع الطلبة في التعلم.

ب- أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

- ١- ما خصائص كتاب القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس اتشيه ؟
- ٢- ما مدى فعالية كتاب القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس اتشيه ؟

^٦ . الملاحظة والمقابلة مع الطلبة فصل الثاني التاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٣

^٧ . sa'dun akbar, instrument perangkat pembelajaran ,(bandung:remaja rosdakarya,2013),hal.34-38

ج- أهداف البحث

وأهداف من هذا البحث هي :

- ١- وصف خصائص كتاب القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق علي طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس اتشيه ؟
- ٢- دراسة فعالية إستخدام كتاب القراءة الرشيدة المطور بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس.

د- مواصفات المنتج

- أما مواصفات الإنتاج من هذا البحث هو الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة المجلد الاول للفصل الثاني الذي يحتوي على:
- الغلاف الأمامي ستجعله جذابيا فيه صورة ملون المناسبة للقراءة.
 - دليل المعلم يحتوي على بيان مادة وموضوع وزمن الدرس وأهداف وبيان إجراءات الدرس.
 - الأهداف التعليمية عن معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية
 - المادة تحتوي على عرض المفردات الجديدة بالصور وعرض النص بالصورة المصاحبة الملونة والمعالجة النحوية لاستعاب على التركيب والتدريبات لتعمق فهم مضمون النصوص المقروء في كتاب القراءة الرشيدة.
 - المادة المطورة تحتوي على خمسة موضوعات الدرس يعنى ولد نجيب، صيد السمك، حلاوة الكسب، العين والعنزان.

هـ - أهمية البحث

١ - أهمية النظرية:

يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات والخبرات في كيفية تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة.

٢ - أهمية التطبيقية:

- للباحثة: تريد الباحثة أن تكون نتيجة هذا البحث مساعدة في عملية التعليم.
- للمعلم: ان يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا في إرشادهم في عملية تعليمية مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة سهلة.
- للطلبة: أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا ودافعا لميولهم ورغبتهم في تعلم كتاب القراءة الرشيدة بسهولة ومريحة دون الملل.

و - حدود البحث

١ - الحدود الموضوعية

موضوع البحث هو تطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة بالتطبيق على طلبة معهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه، وتحدد الباحثة أن تطور هذا الكتاب القراءة الرشيدة في المجلد الأول و يحتوي على خمسة موضوعات الدرس للمرحلة الثانية فصل الثاني. وهذه الموضوعات قد اختارها المدرس من قبل (ولد نجيب، صيد السمك، حلاوة الكسب، العين، العزان). وكل موضوع مناسب بخصائص وأحوال الطلبة بمعهد صلاح الدين.

٢- الحدود للتطوير

أما نقاط تطوير هذا الكتاب بزيادة دليل المعلم والأهداف وعرض المفردات الجديدة بالصور والالعاب اللغوية والمعالجة النحوية وتوفير التدريبات حتى يكون الكتاب جذابا.

وتركز مهارة القراءة في هذا البحث على أن يفهم معاني الكلمات و الجمل في الفقرات من النص و أن يفهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها. فهم الكلمات من السياق.

٣- الحدود المكانية

تجري تجربة هذا البحث في الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جايو لويس اتشيه وتجري بتجربة إنتاج الكتاب المطور.

٤- الحدود الزمانية

البحث في العام ٢٠١٣/٢٠١٤ م يجرى من شهر يناير حتى مايو وتجربة الانتاج في شهر مارس على ٦ لقاءات

ز- تحديد المصطلحات

١- التطوير

التطوير في هذا البحث يعنى تطوير الكتاب القراءة الرشيدة بزيادة دليل المعلم والأهداف، وعرض المفردات الجديدة بالصور الفوتوغرافية، وألعاب أو أنشطة اللغوية للقراءة والمعالجة النحوية وتوفير التدريبات المتنوعة حتى يكون كتاب جذابا.

٢- المواد التعليمية

المواد التعليمية في هذا البحث خمسة دروس يعنى ولد نجيب، صيد السمك، حلاوة الكسب، العين و العنزان وفيها المفردات الجديدة والقصص والمعالجة النحوية والتدريبات والألعاب اللغوية

٣- مهارة القراءة

ومهارة القراءة في هذا البحث يعنى القدرة على قراءة النص قراءة جيدة من جهة التلفظ و التنغيم والقدرة على فهم المقروء من النص والقدرة على فهم معانى المفردات الجديدة واستخدامه في الجمل المفيدة.

٤- القراءة الرشيدة

الكتاب المستخدم في درس المطالعة بمعهد صلاح الدين، وهذا الكتاب الفه عبد الفتاح صبري وعلي عمر المطبوع في مكتبة الهداية سورابايا.

فتريد الباحثة إذا، تطوير كتاب القراءة الرشيدة جذابا ومتدرجا على مميزات التالى: توفير دليل المعلم والأهداف، الصور للمفردات الجديدة، الصورة المصاحبة للموضوع الدرس، التدريبات المتنوعة، والمعالجة النحوية، والألعاب اللغوية.

ح- الدراسات السابقة

١- بحث ربيعة الوحيدة(بحث العلمى لرسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج، ٢٠٠٩) تحت الموضوع تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة

للمستوي الثانوية في ضوء المنهج علي مستوى الوحدة الدراسية^٨، استخدمت الباحثة المدخل الكمي والكيفي علي منهج البحث والتطوير، واما نتائج تجربة في عملية هذا البحث تتخلص في ثلاثة نتائج، اولها: تطوير مادة التعليمية لمهارة القراءة في ضوء المنهج علي مستوى الوحدة الدراسية حصل علي كتابة المادة لمهارة القراءة بشكل الكتاب التعليمي لتدريس الطلبة في صف الاول الثانوي بالموضوع اللغة العربية للمدارس الثانوية الإسلامية وهذا علي جهة العام موصوف بالجيد والفعال لترقية كفاءة الطلبة. ثانيها: الارشادات والتوجيهات لتقديم المادة الدراسية المطورة موضوعة في كتابة ارشاد ودليل تنفيذ الدرس الذي وضع بالاهتمام لاحوال الدارسين واحتياجهم، والحصول من تطوير الكتاب التعليمي هذا علي درجة المقبول لان التطبيق في تدريس مهارة القراءة باستخدام هذا الكتاب المطور تدل علي درجة ارتقائه بين اختبار القبلي و البعدي وهي ٦٢%،

٢- بحث أغوس مولانا فردوس (بحث العلمي لرسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج ٢٠١٢) تحت الموضوع "تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلب الصف الاول بالمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج^٩ علي منهج البحث و التطوير وتحصل في نتيجتين هي ان المواد المطورة

^٨. ربيعة الوحيدة، تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة للمستوي الثانوية في ضوء المنهج علي مستوى الوحدة الدراسية، رسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠٠٩ م).

^٩. أغوس مولانا فردوس، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلب الصف الاول بالمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج، الرسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م).

لمهارة القراءة تتكون من ثمانية ابواب وبعد تجربة ونتيجة ان المواد المطورة في تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة فعالة تمام.

٣- بحث لحنيف المفرالدين يوسف تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة العربية لفصل السابع من المتوسطة الرحمة سومبر سكار داو مالانج ٢٠١٢" على منهج البحث و التطوير على خمسة خطوات وتحصل التجربة على نتيجة فعالة.

من الدراسات السابقة توجد الباحثة التشابه بين البحوث يعنى متشابه في نوع البحث والتطوير ومتفارق في ان البحث السابق يطور من العدم الى موجود وهذا البحث تطوير من الحسن إلى الأحسن لتكميل كتاب القراءة الرشيدة القديمة علي اضافة ما لم يوجد في الكتاب. وايضا البحث السابق يقوم بتطوير المادة اللغة العربية والباحثة تقوم بتطوير الكتاب القراءة الرشيدة.

^{١٠}. حنيف المفرالدين يوسف تحت الموضوع، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة العربية لفصل

السابع من المتوسطة الرحمة سومبر سكار داو مالانج، الرسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

الإطار النظري ولمحة عن ميدان الدراسة

أ- الإطار النظري

المبحث الاول: مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة

أن القراءة في مفهومها الحديث ليست مجرد النطق بالألفاظ أو الرموز والتراكيب المكتوبة، بل عملية عقلية يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته.

وقدّم عبد القادر أحمد مفهوم القراءة على أنها "تعرف للكلمات، ونطق بها، وفهم للمقروء، ونقد له، وتوسيع للخبرات والإفادة منها في حل المشكلات، وتحقيق المتعة النفسية".^١ ومن هذا الجانب أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد وللمجتمع.^٢

وقال فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة إن القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة".^٣

١. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص

١٢٠.

٢. نفس المرجع، ص ١٢٠.

٣. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة،

١٩٧٧)، ص ١٦٩.

وقدّم حسن شحاتة مفهوم القراءة، على أنّها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات."^٤ ومن التعريفات السابقة التي قدّمها الخبراء فتلخصها الباحثة أن للقراءة عمليتان متصلتان؛ أولاً، العملية الميكانيكية أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب أي النطق بالرموز المكتوبة أو الكلمات. وثانياً، العملية العقلية التي يتم في خلالها تفسير المعاني، وتشمل كذلك التفكير والاستنتاج يعني فهم المعاني التفصيلية والأفكار الرئيسية.

والقارئ الجيد حينما يحصل على فهم واضح لما يقرأ، فإنه يستجيب للأفكار المكتسبة. فالقارئ حينئذ، يربط الأفكار المكتسبة خلال القراءة بخبراته السابقة، حيث تؤثر خلفية القارئ في عملية الفهم والاستيعاب أثناء القراءة، وفي شئ من التفصيل فإن القارئ يركز انتباهه أولاً على الصفحة المكتوبة بعقل مفتوح يتوخى طلب المعنى^٥. وتتكون القراءة من ثلاثة عناصر هي: المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه و الرمز المكتوب. و تبدو هذه العملية بهذا الشكل غير متسلسلة تسلسلا منطقيًا. فلكي تكون هناك عملية قراءة لا بد من وجود رمز مكتوب أولاً، ثم يلفظ هذا الرمز من المتعلم أو

٤. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

(١٩٩٦)، ص ١٠٥.

٥. نفس المرجع، ص ١٠٦.

من أي فرد، ثم هو يلفظ الرمز تتشكل المعاني المعبرة عن ذلك الرمز في ذهن القارئ، فالعملية هي : رمز مكتوب، لفظ، ومعنى^٦.

وعند د. رشدي أحمد طعيمة أن القراءة تتكون من حركة العين على السطر من اليمن إلى اليسار، ثم تقف العين فيها تستقبل انطباعات معينة عن المادة المضبوطة، و لكل وقفة منطقة تسمى " حيز التوقف". و تستغرق العين في كل فقرة فترة من الوقت. و عندما تمعن التفكير فيما بين يدي القارئ من عبارات، أو يسترجع ما تثيره هذه العبارات في الذهن من آراء و خبرات. ثم ينتبه فيعود إلى حيث و قفت.

بناء على الشرح السابق نجد ان القراءة هي عملية طبيعية للإنسان في فهم الرموز المكتوبة، ولفهم المعاني فيها، ولنقل المعاني المعبرة إلى ذهن القارئ لكي يفهم القارئ ما قصد الكاتب، وهي تعمل بحركات العين والعقل.

والقراءة إذن، تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أنها فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^٧ فالقراءة الحقيقية تشمل جانبيين، وهما:

أ- الجانب الميكانيكي يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرف الكلمات والنطق بها.

ب- الجانب العقلي ويشمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل بالخبرة السابقة للقارئ والاستفادة منه.

^٦. طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان : دار الشروق،

٢٠٠٣)، ص. ١٠٤.

^٧. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص ١٥٠.

وبهذا المفهوم ميّزت ولجا رفرز W. Rivers في القراءة بين نشاطين^٨:

أولاً: تناول المادة المكتوبة تناوُلاً صوتياً، وهذا، قد يتمّ بصورة مقبولة من الناطق باللغة. وقد يسمى هذا النشاط بالقراءة الجهرية.

ثانياً: محاولة استخراج المعنى من النص بشكل معقول من السرعة دون اللجوء إلى القراءة الجهرية. وقد يسمى هذا النشاط بالقراءة الصامتة.

ب- أهداف تعليم مهارة القراءة

١- تعليم مهارة القراءة

إن تعليم مهارة القراءة تشتمل على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية، وأما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.^٩

(١) التعرف على الرموز اللغوية

ويعني التعرف على إدراك الرمز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويعني هذا أن الدارس يجب أن يتعلم التعرف على الرموز، ويفهم المعاني المختلفة لها، فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف على الكلمة إذا لم تكن لديه القدرة على معرفة المعنى.

^٨. نفس المرجع.

^٩. فتحي على يونس و محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ص: ١٨٣.

(٢) الفهم (فهم المقروء)

أما الفهم فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقروء، وهو الهدف من كل القراءة. والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للمفردات، وال فقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.^{١٠}

وأما مهارات الفهم في القراءة فهي معقدة تتضمن فيها عدة مهارات أخرى، وهي ما يلي^{١١}:

- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجمله والفقره والقطعة كلها.
- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم له.
- القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهما.
- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

^{١٠}. نفس المرجع، ص ١٨٥.

^{١١}. نفس المرجع، ١١٥-١١٦.

- القدرة على الاستنتاج.
 - القدرة على فهم الاتجاهات.
 - القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، والنغمة السائدة، وحالة الكاتب وغرضه.
 - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
 - إدراك القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.
- وعند علي مجاور (١٩٨٠) نجد أن من أبرز مهارات الفهم ما يلي^{١٢}:
- استنتاج الفكرة الأساسية في النص.
 - استنتاج الأفكار الجزئية.
 - إدراك النتائج فيما يقرأ.
 - تطبيق التعليمات.
 - استخلاص النتائج مما يقرأ.
 - القدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة.
 - تقويم المحتوى.
 - القدرة على المقارنة.
 - أهداف الكاتب (المؤلف).

^{١٢} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط: ١، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص:

٢- أهداف تعليم مهارة القراءة

عند كامل الناقه وأحمد طعيمة، أن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسية، إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة^{١٣}. وأهم أهداف تعليم القراءة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ما يلي:

- القدرة على فهم المقروء فهمًا دقيقًا.^{١٤}
- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- أن يتمكن من قراءة نص جهرية بنطق صحيح.
- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

^{١٣} محمود كامل ناقه، المرجع السابق، ص. ١٥١-١٥٢

^{١٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، جامعة

الإمام محمد بن سعود ٢٠٠٢م). ص: ٧٩

- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية

ج- مراحل القراءة

المراحل هنا طبقات و مستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بما المدرس في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. و قسم جوتتر هذه المستويات إلى ثلاث مراحل: ^{١٥}

- ١- المرحلة الأولى : لتنمية مهارات القراءة و يتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
 - ٢- المرحلة المتوسطة : لتنمية مهارات القراءة و فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.
 - ٣- المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا ويتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.
- ومن حيث القدرة و المادة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، و يسمى مراحل التدرج في القراءة و هي كالاتية: ^{١٦}

^{١٥}. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه و أساليبه، (الرباط: ١٩٨٩) ص.

^{١٦}. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها (المملكة العربية

١- مرحلة الاستعداد للقراءة

يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على (الحروف أو الكلمات) الثابتة و المتحركة مع ذكر أسماءها و وصفها، و لا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

٢- مرحلة التأسيس

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف جملة صالحة من الكلمات و المهارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة واقعية و التدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة و المد و غيرها.

٣- مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة القرائية و العناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة و يتم ذلك في السنتين الثالثة و الرابعة.

٤- مرحلة تعلم المهارات القرائية

حيث تنمي الأساسيات و ينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثريا فكريا و مضمونا و يسمح بشيء من الحوار العميق حولها، و يزداد وقت القراءة الصامتة.

٥ - مرحلة تبلور القدرة القرائية

وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية و العاطفية مع التذوق و الموازنة و النقد و الحكم. و يبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية و توسيع مجالاتها.

و بالإضافة إلى خبرات كل منهما، قسّمت مراحل تعليم القراءة إلى الأربع وهي كما يلي: ^{١٧}

- ١- المرحلة الأولى، وهي مرحلة التعرف و النطق، وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية. ومن الأمور الهامة التي ينبغي أن ندركها في هذه المرحلة هي عدم ترك أي لبس أو غموض أو إيهام في عقل الدارس فيما يتصل بالعلاقة بين أصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لإبراز هذه الأصوات.
- ٢- المرحلة الثانية، وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم. وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و إرشاد المعلم، و التطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدارس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.
- ٣- المرحلة الثالثة، وهي مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس و التحصيل. وتهدف في هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة و الدقة و الفهم، و لتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

^{١٧}. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (العربية السعودية : جامعة أم

٤- المرحلة الرابعة، وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة و الأدب و كتب السياسة و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم، و هي ميادين مهمة أيضا لتنمية هذه المهارة. وتحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدارس يشعر بالثقة الكافية في قدرته على القراءة. وتهدف في هذه المرحلة القراءة إلى تنمية التفكير و تدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة. و النظر بعمق في الأسباب و الدوافع و النتائج و استخلاص الأفكار و تذوق أدب و ثقافة اللغة و الانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة و عميقة.

د- طريقة تعليم القراءة

توجد طرائق عدة لتعليم القراءة، منها:^{١٨}

- ١- الطريقة الحرفية
هذه الطريقة بإبداء قراءة الحرف إلى قراءة الكلمة.
- ٢- الطريقة الصوتية
تشبه هذه الطريقة بالطريقة الحرفية، و لكنها تعليم الحروف مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.
- ٣- الطريقة الكلية
إنها تبدأ بالكل و تحلله لأجزاء، و لذلك سميت أيضا بالطريقة التحليلية.

^{١٨}. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ، أسس اعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (رياض: دار الغالي، ١٩٩١) ص. ٦١.

- ٤ - الطريقة الجزئية
- سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء و تنتهي بالكل. إنها تعلم الدارس القراءة بالحروف أو الأصوات، ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات و تكون من الكلمات جملا و من الجمل فقرات و من الفقرات موضوعا.
- ٥ - طريقة انظر و قل
- يأمر المعلم الدارس أن ينظر إلى المقروء ثم يطلب على الدارس على أن يقول مثل ما قاله المعلم وتكرار القراءة حسب الحاجة.
- ٦ - الطريقة التوليفية
- عرفت Bumpass الطريقة التوليفية أو الانتقائية بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. و انتهت استخدامها كطرق توليفية، ومنها هي الطريقة الشفوية المكثفة و الطريقة الوظيفية.
- ٧ - طريقة النحو و الترجمة
- تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، و تستخدم اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة، و تهتم بالأحكام النحوية، و كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة و يتطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

٨- الطريقة المباشرة

تتماز هذه الطريقة بإعطاءها الأولوية لمهارة الكلام ، و اجتنابها عن استخدام الترجمة، و استغراقها في اللغة المنشودة، و ابتعادا عن الطريقة الأحكام النحوية، و استخدامها الطريقة أسلوب التقليد و الحفظ.

٩- الطريقة الطبيعية

وتهتمّ هذه الطريقة بالفرد و تراعي الطبيعة الانسانية ، و تكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية النطقية و تقوم على الترجمة. و ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولا، ثم يتحدث ثانيا، و بعد فترة يبدأ في القراءة فالكثافة، لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل. و تختص هذه الطريقة للقراءة المكثفة.

١٠- طريقة القراءة

تهدف هذه الطريقة قدرة الدارس على فهم المقروء فهما دقيقا و الاهتمام بالقراءة الصامتة. و تنطلق هذه الطريقة من فلسفة نفسية تعليمه مرداها أن إتقان الدارس مهارة القراءة، و قدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة و سيلة لإتقان المهارات الأخرى. فهذه الطريقة ، إذن تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.^{١٩}

١١- الطريقة السمعية الشفوية

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة هي أن اللغة أساس كلام، و يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع ثم كلام ثم قراءة ثم

^{١٩}. عبد العزيز ابن إبراهيم العصملي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة الأمام

كتابة، وطريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، وتكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القلب، و إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية و ليس إلى التعلم منها، ولكل لغة فريدة في نظامها اللغوي و لا فائدة من المقارنات و التقابلات، لاستخدام طريقة الترجمة و الناطق الأصلي المدرب.

ووصّف علي احمد مذكور عن طريقة تعليم القراءة فيما يلي^{٢٠}:

- ١- تهيئة الجوّ الملائم لدرس القراءة بإثراء دوافع التلميذ للتعلم
- ٢- يقرأ المعلم الموضوع جهرياً والتلميذ يستمعون دون النظر الى الكتاب وبعدها يناقشون من عنوان الموضوع والفكرة العامة والأفكار الرئيسية.
- ٣- يفتح التلميذ الكتاب ويتأمل الصورة المصاحبة للنص ويدير المعلم حواراً حول محتويات الصور وتأثيرها بالموضوع الدرس.
- ٤- يقرأ المعلم الدرس جهرياً والتلميذ يتبعون بأعينهم مع النظر الى المادة المقروءة.
- ٥- الحوار أو مناقشة جماعية عن المادة من خلال أسئلة الفهم والإستيعاب وادراك العلاقات التي تقومها المعلم ويشترك التلميذ فيها.
- ٦- تشجيع التلميذ على تلخيص الموضوع أو إعادة كتابته في كراسة التعبير أو الرجوع الى بعض مصادر المعرفة لمزيد من القراءة حوله للتدريب على التعبير الشفوي والتحريري.

^{٢٠}. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية (عمان: دار امسيرة، ٢٠١٠) ص. ١٩٠.

وكذلك وصف محمد علي الخولي أيضا عن طرائق التعليم من القراءة فيما يلي^{٢١}:

١- الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحداً بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاء.. إلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

٢- الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسماً؛ فالحرف "ص" مثلاً يُعَلِّم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعَلِّم على أنه "ص". بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً، ثم مضمومة، ثم مكسورة، ثم تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر.

٣- الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع، لابد من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا،و،ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا،سو،سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيرى، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

^{٢١}. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. (الأردن: دار الفلاح ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٨-١١

٤ - طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكلّ أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكلّ. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.

وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.

٥ - طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعاً.

هناك وسائل كثيرة تعين في عملية تعليم القراءة، ومن أهم الوسائل^{٢٢}:

١ - البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال، ومن أمثلها: بطاقات الأسماء، بطاقات أسماء الأشياء، بطاقات تنفيذ الأوامر، بطاقات الكلمات و الجمل المتماثلة، بطاقات الأسئلة و الأجوبة ، بطاقات القصص القصيرة الجزأة ، بطاقات القصة الناقصة و غيرها.

^{٢٢}. علي أحمد مدكور، المرجع السابق ، ص. ١٦٠ - ١٥٧.

٢- لوحات الخبرات

لا بد أن تعتمد القراءة على خبرات التلاميذ في اختيار المادة. وأن نشاط التلاميذ الذي يقومون به من رحلات و زيارات أو مشاهدة الأفلام أو غيرها يجب أن تتكون منه مادة القراءة. أي أن التلاميذ قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى.

٣- وسائل أخرى تعين القراءة

هناك وسائل أخرى تعين في تعميم القراءة و هي عبارة عن وسائل سمعية بصرية كالصور و الأفلام و التسجيلات و غيرها.

٤- الألعاب اللغوية

منها : تكوين الجمل، والأفعال والظروف، والقصة القصيرة، والتعرف على معنى المفردات، والكلمة وتعريفها، وإطاعة الأوامر^{٢٣}.

هـ- التدريبات على القراءة

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التدريبات القرائية أو المجموعة من الأسئلة التي يلزم على الدارس أن يجيبها لمعرفة وصول أهداف القراءة المرجوة منها. و ينبغي أن تكون أشكال و أنواع التدريبات المختارة مطابقة بأهداف القراءة، و بالخبرات التعليمية التي يريد المعلم تزويدها للدارس.

^{٢٣}. صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص. ١٣١

وأما أنواع التدريبات باعتبار أهداف القراءة فكما يلي: ²⁴

أ) التدريبات لإثراء المفردات، ولتدريب التلميذ لإثراء مفرداته فيحتاج إلى عدة الأنواع من التدريبات:

- التدريب على طلب المرادف

- التدريب على طلب الأضداد

- التدريب على إتيان معاني الألفاظ المشتركة

- التدريب على إتيان مفرد الكلمات أو جمعها

- التدريب على إتيان المضارع من الماضي أو عكسه

ب) التدريبات لمعرفة مضمون النص

هناك مستويات في معرفة مضمون النص، وقسم بلوم هذه المستويات إلى ست مستويات، وهي المعرفة (التذكر) والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

- التدريب على المعرفة و التذكر

تغلب التدريبات على هذا المستوى على صورة الأسئلة المبدوءة بأدوات

الاستفهام من، ما، أين، متى

- التدريب على الفهم

وتغلب أن تكون الأسئلة للتدريب على هذا المستوى على صورة الأسئلة كالتالي،

مالذي، اشرح، صف، بين، قارن.

- التدريب على التطبيق

وتكون على الأكثر في صورة الأسئلة كيف، أيهما، هات مثالا، طبق، اختر.

²⁴. Ahmad fuad afandi, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, (malang: misykat,2006)hal.131-136.

- التدريب على التحليل

لتدريب على البحث بالأفكار الرئيسية يمكن أن يدخل في هذا النوع من التدريب. لذلك، يحتاج تعرف التلميذ بالكلمات الوظيفية حيث يمكن بها معرفة الأفكار الرئيسية، مثل: لذلك، لأن، لأنه، رغم أن، مع أن، وغيرها. وللتدريب على هذا المستوى يمكن أن يستخدم المعلم هذه الأنواع من الأسئلة: ماذا تستنتج من المقالة؟ ما لب هذه القصة؟ أي الدرس تأخذ من القطعة؟

- التدريب على التركيب

ومن أوجه هذا التدريب مثل طلب التلميذ لرسم الأشكال أو الرسوم التوضيحية لتنظيم محتوى النص وتلخيصه. وكذلك تصميم التنبؤ وحل المشكلات حسب المعلومات المأخوذة من النص.

- التدريب على التقويم

الأسئلة المستخدمة في هذا المستوى أكثرها على شكل ما رأيك؟، ناقش الموضوع مع زملائك، هل أنت موافق، لماذا؟، هل هذه المقالة مفيدة؟.

ج) التدريبات للتعرف على تراكيب الجمل

في هذا الصدد، يدرّب التلميذ على تعيين وظيفة الكلمات في جملة معينة، مثل أين الفاعل؟، أين المفعول به؟ و غيرها. و لكن، لا بد أن يهتم المدرس بأن هذا التدريب ليس إلا وسيلة لفهم النص، حتى لا تتحول عملية تعليم مهارة القراءة إلى تعليم القواعد.

هذه التدريبات كوسيلة فهم النص المقروء لدى الدارس أى التدريبات الإستيعابية.

و- إختبارات القراءة

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار^{٢٥}. و فيما يلي أنواع من اختبارات القراءة^{٢٦}:

١. اختبار الاستفهام: بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تكون مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، أين، ماذا، كيف، لماذا، من، هل. ويقصد بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص.
٢. اختبار الاختيار من متعدد: بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد (أ، ب، ج، د).
٣. اختبار الصواب والخطأ: هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صواباً أم خطأً (حسبما يذكر النص). وإن النص لا يبين إن كانت الجملة صواباً أم خطأً.
٤. اختبار ملء الفراغ: في هذا الاختبار وحسب فهم الطالب للنص الذي قرأه، يكون عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.
٥. اختبار مزاجحة المحتوى: تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاجحة على أساس فهم النص المقروء.

^{٢٥} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الاردن: دار الفلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ١١٦

^{٢٦} المرجع نفسه، ص ١١٦-١٢٨.

٦. اختبار الترتيب: تظهر فيه مجموعة من الجمل ويطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء. وقد يكون التسلسل زمنيا أو يكون مكانيا في اتجاه معين (من الأمام إلى الخلف، من أعلى إلى أسفل، من الشرق إلى الغرب، من الجنوب إلى الشمال، أو أي اتجاه آخر).
٧. اختبار المفردات: يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات. وبما أن اختبارات المفردات متشعبة الجوانب، فإن استخدام المفردات في الفهم المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات بالدرجة الأولى دون التعرض لتهجئة المفردات مثلا أو إنتاجها أو اشتقاقها كيلا يضعف صدق الاختبار.
٨. اختبار القواعد: يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة، حيث إن معنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي ومن معناها القواعدي.
٩. اختبار مزاجية أشكال الكلمات: بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل.
١٠. اختبار مزاجية أشكال الجمل: هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجملة. وتستخدم لذلك جمل مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته.

١١. اختبار مزاجحة الجملة والصورة: إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروء،
توضع جملة وتحتها أربعة صور. ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل
عليها الجملة.
١٢. اختبار مزاجحة الصورة والجملة: هنا تظهر صورة واحدة وبجانبتها أربعة
جمل، وعلى الطالب أن يختار الجملة التي تدل على الصورة.
١٣. اختبار مزاجحة الجمل والصورة: هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلاً عشرة
جمل. وعلى الطالب أن يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون
هذه الجمل ثلاثاً أو خمساً أو ستاً.
١٤. اختبار فهم النص القصير: لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة
أو قصيرة لتأتي بعدها أسئلة الاستيعاب. بل من الممكن أن يكون النص مجرد
جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.

المبحث الثاني: المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، او المهارات الحركية التي يراد بها اكتسابها اياهم يهدف تحقيق الموشامل المتكامل لهم في ضوء الاهداف المقررة في المنهج^{٢٧} وهي المحتوى الذي نرغب في تعليمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب أو علم ما^{٢٨}.

ب- اختيار المواد التعليمية

١- المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي:^{٢٩}

^{٢٧} . فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب" من النظرية والتطبيق"، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص. ٨١

^{٢٨} . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول(مكة: جامعة أم القرى) ص. ٢٠

^{٢٩} . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجها وأساليبها، (الرباط: إيسيسكو. ١٤١٠هـ.

- (١) **معيار الصدق:** يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا عمليًا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
- (٢) **معيار الأهمية:** يعتبر المحتوى مهمًا عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية
- (٣) **معيار الميول والاهتمامات:** يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
- (٤) **معيار قابلية للتعلم:** يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متماشيا مع الفروق الفردية بينهم.
- (٥) **معيار عالمية:** سيكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وأما في إعداد المواد الذي يعتمد على منهج مستوى الوحدة التعليمية قبل القيام باختبار المواد التعليمية، فلا بد من معرفة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية.

٢- طرق اختيار المحتويات

هناك عدة أساليب يمكن لوضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:^{٣٠}

^{٣٠}. المرجع نفسه، ص ٦٧-٦٨

١) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

٢) رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

٣) المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

٤) التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفة المناسبة للبرامج التخصصية.

المبحث الثالث: كتاب القراءة الرشيدة

أ- مفهوم كتاب القراءة الرشيدة

كتاب القراءة الرشيدة هو كتاب الفه عبد الفتاح صبري وعلى عمر للمدارس الابتدائية وهو كتاب التعليم على نفقة مكتبة الهداية سورابايا لعناية الطلاب في دراسة القراءة. يحتوي على ثلاثة مجلدات.

ب- شكل كتاب القراءة الرشيدة

- الغلاف الأمامي لونا لأحضر يعرض بصورة الثقافة العربية (المصر) وفيه إسم الكتاب و المؤلف والمطبع
- طبع على الأوراق التقليدية لون الأسمر بكتابة رسم Traditional Arabic
- الصور من الرسوم غير ملونة

ج- محتوى كتاب القراءة الرشيدة

- صفحة ١ الغلاف الداخلي يعرض سواء دون اللون والصورة.
- صفحة ٢ المقدمة يبدأ بسملة وتحية ورجاء من المؤلف عن إستفادة إستعمال الكتاب
- صفحة ٣ إلى صفحة ٨٩ يحتوي على ٦٢ الموضوعات
- المواد يحتوي على قصص كل واحد منها يقدم بعرض الموضوع ثم المفردات ثم الصورة المصاحبة للموضوع ثم القصص.
- والعناصر الغير الموجودة في هذا الكتاب هي دليل المعلم والصور المصاحبة للمفردات وتوفير التدريبات ومعالجة النحوية والألعاب اللغوية والأهداف

- صفحة ٨٩ الألفاظ العربية الصعبة، ومعانيها بمرادفها العربية والعامية

- صفحة ٩٣ فحرس الكتاب.

ب- لمحة عن ميدان الدراسة

١- نبذة تاريخية عن معهد صلاح الدينجاو لويس

في السنة ١٩٩٢، إجتمعوا شباب جايلو لويس المتخرجين من الجامعات المتفرقة، في مجلس واحد وتشاوروا وهم دكتور أنديس محمد إدريس درجا، المهندس تهمين جعفر، دكتور أنديس خير العبد والمهندس محمد حسن زكاريا وغيرهم.

واتفقوا على تأسيس إتحاد الشباب المسماة بحركة المتخرجين من الجامعات لتنمية القرى، وبعد سنتين تشاورون واتفقوا بإرسال رسالات الى محسنين خارجيا و داخليا لمساعدة تأسيس معهد إسلامية، وبعد فترة طلبه هذه الإتحاد قبلت من أحد مأسسة إسلامية وهي Global Inpack Singapore وأعطيت المساعدة المالية لتأسيس المعهد صلاح الدين سنة ١٩٩٤ وسجلت برقم ١١، والكاتب إيكأ أريجا لقمان.

اسم المعهد : معهد التربية الإسلامية صلاح الدين المنورة

عنوان المعهد : شارع تنجكو الحاج محمد إدريس درغا، قرية بستان السلام- منطقة

بلنج كوجورين - المحافظة أتشيه

البريد الإلكتروني: psnshd_bkj@yahoo.co.id

تلفون : ٠٦٤٢٢١٥٧٠

الرمز البريد: ٢٤٦٥٣

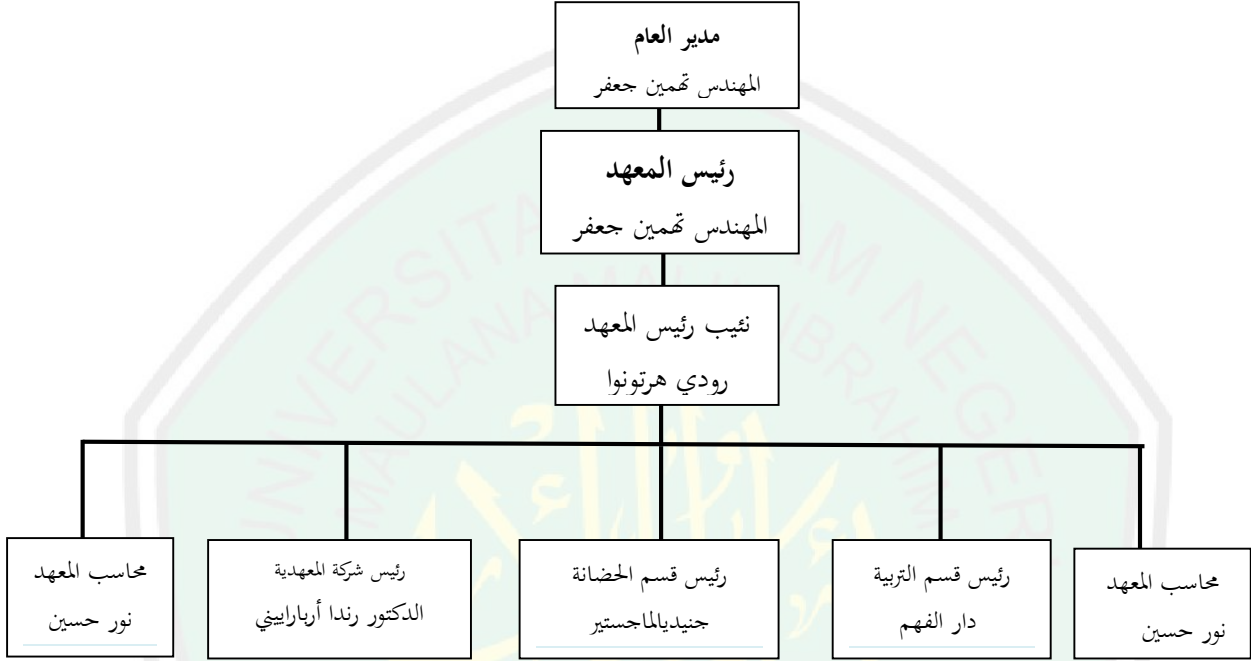
طول ووسع الأرض معهد : ٢٩٠٠٠ (م²) وألآن: ١١٤٠٠٠

مأمورية: صارت معبدا و طلب العلم ومصدر العلم لطلب مرضاة الله

الأهداف: بناء الأمة المتقدمون و المأدبون، وصحة في روح والجسد، واسع الفهم

المنتفعون للمجتمع الأمة وإعداد المجتمع المحبون للوطن ويتقون الله حق تقاته.

روح: إعداد الأمة المخلصون, واعتماد على النفس، والحريون و المفكرون بشرية الإسلامية، وبالتالي شكل عن مجلس معهدية صلاح الدين جايو لويس^{٣١}



٢- حالة المدرس بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه

كان عدد المدرسين في هذا المعهد ٣٢ مدرسا، يعلمون درس العام ١٦ مدرسا، ودرس الدين ١٦ مدرسا وتفصيلهم في

المدرس الثابت: ١٩

المدرس غير الثابت: ١٠

المدرس من موظف الحكومي: ٣

هم متخرجون من مختلفة التربية إما من الجامعة والمدرسة والمعهد خارجية وداخلية

المدينة وبالتالي جدول عن مدرس بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه^{٣٢}.

^{٣١}. نتيجة الملاحظة من وثائق معهد صلاح الدين جايو لويس، السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ ص. ١-٥.

^{٣٢}. المرجع نفسه،

الجدول ١

حالة المدرسين المعهد بمعهد صلاح الدين جايو لويس أتشيه

السنة الدراسية ٢٠١٣ م-٢٠١٤ م

الوظيفة	التربية	الجنس		الأسماء	الرقم
		أنثى	ذكر		
المدرس	س ١		✓	رودي هرتونو	١
المدرس	س ١		✓	دار الفهم	٢
المدرس	س ٢		✓	جونيدى	٣
المدرس	س ١		✓	أسيف صالح	٤
المدرس	س ١		✓	حسبي يوسف	٥
المدرس	س ١		✓	عبد الحلیم	٦
المدرس	معهد روضة ح ميدان		✓	على موسى مرفونج	٧
المدرس	معهد زهرة بيرون		✓	محمد فضيل	٨
المدرسة	س ١	✓		نور حسنة	٩
المدرسة	العالية	✓		رمايتى	١٠
المدرس	س ١ ميدان		✓	ليجيمان	١١
المدرس	س ١ ميدان		✓	هارينطو	١٢
المدرس	معهد جنطور		✓	دان باجوس س.ب	١٣
المدرسة	س ١	✓		نور كايا	١٤
المدرس	س ١		✓	سوهردى	١٥

فالمدرس لدرس المطالعة ٣ مدرس هم:

أستاذة رما يننى مدرسة فصل ١

أستاذ أسيف صالح مدرس فصل ٢

أستاذ ليجيمان مدرس فصل ٣،٤،٥،٦

٣- حالة الطلبة بمعهد صلاح الدين جايو لويس

كانت الطلبة في معهد صلاح الدين مجيئون من القرى حول المدينة جايو لويس. وكلهم متخرجون من المدرسة الابتدائية التي تتكون من الذكور والإناث وعددهم كما في الجدول التالي:^{٣٣}

الجدول ٢

حالة الطلبة الثانوية بمعهد صلاح الدين جايو لويس

السنة الدراسية ٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م

مجموع	الجنس		الفصل
	أنثى	ذكر	
١١١	٦٩	٤٢	الأول
٨١	٤٢	٣٩	الثاني
٥١	٣١	١٩	الثالث
٢٢	١٠	١٢	الرابع
٢٠	١٠	١٠	الخامس
٢٠	١٠	١٠	السادس
٣٠٥			مجموع الكل

^{٣٣} . نتيجة المقابلة مع الأستاذ دار الفهم هو قسم النمهج الدراسي بمعهد صلاح الدين التاريخ ١٥

٤- الوسائل التعليمية بمعهد صلاح الدين جايو لويس

أما الوسائل التعليمية الموجودة في هذا المعهد هي كما في الجدول التالي:^{٣٤}

الجدول ٣

الوسائل التعليمية بمعهد صلاح الدين جايو لويس

الرقم	الوسائل	عدد الغرفة
١	الفصل	١٠
٢	المعمل	٣
٣	المكتبة	١
٤	المسجد	١
٥	المطبخ	١
٦	الإدارة	٣

٥- مواد المدروسة بمعهد صلاح الدين

الدروس التي قرر مدير المعهد وجميع الأساتيد في هذا المعهد كما يلي:^{٣٥}

إملاء	مصطلح الحديث
إنشاء	علم الفقه
المطالعة	أصول الفقه
محفوظات	الفرائض
علم النحو	علم التوحيد
علم الصرف	قواعد إنجليزية

^{٣٤} نتيجة الملاحظة من وثائق معهد صلاح الدين جايو لويس، السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ ص. ٧.

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ٧.

علم المنطق	اللغة العربية
التربية والتعليم	البلاغة
علم التجويد	تاريخ الإسلام
الأخلاق	حفظ السور القرآن وقراءته وتلاوته
الخط	علم التفسير
مقارنة الاديا	علم الحديث



الفصل الثالث

منهجية البحث

المنهج المستخدم لهذا البحث هو منهج البحث والتطوير الذي تهدف للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة¹. يعنى الإنتاج من كتاب القراءة الرشيدة المتطور لتنمية مهارة القراءة بمعهد صلاح الدين جايو لويس. واما نوعية المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي والمدخل الكمي. فالكيفي حيث تتعامل الباحثة مع مجتمع وتجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة². والكمي لبحث العلاقة ولبیان أسباب التغيرات في واقع اجتماعي³.

أ- شكل البحث والتطوير

تريد الباحثة أن تطور كتاب القراءة الرشيدة على شكل نموذجي إجرائي prosedural model وهو وصفي يدل على خطوات معينة لابد اتباعه لإنتاج النتاج، هي اتباع خطوات على إجراءات التي شرح سوجيونو في كتابه وستعرضها الباحثة في إجراءات البحث والتطوير.

¹. Sugiyono, **metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D** (bandung: alfabeta, 2012) hal.297

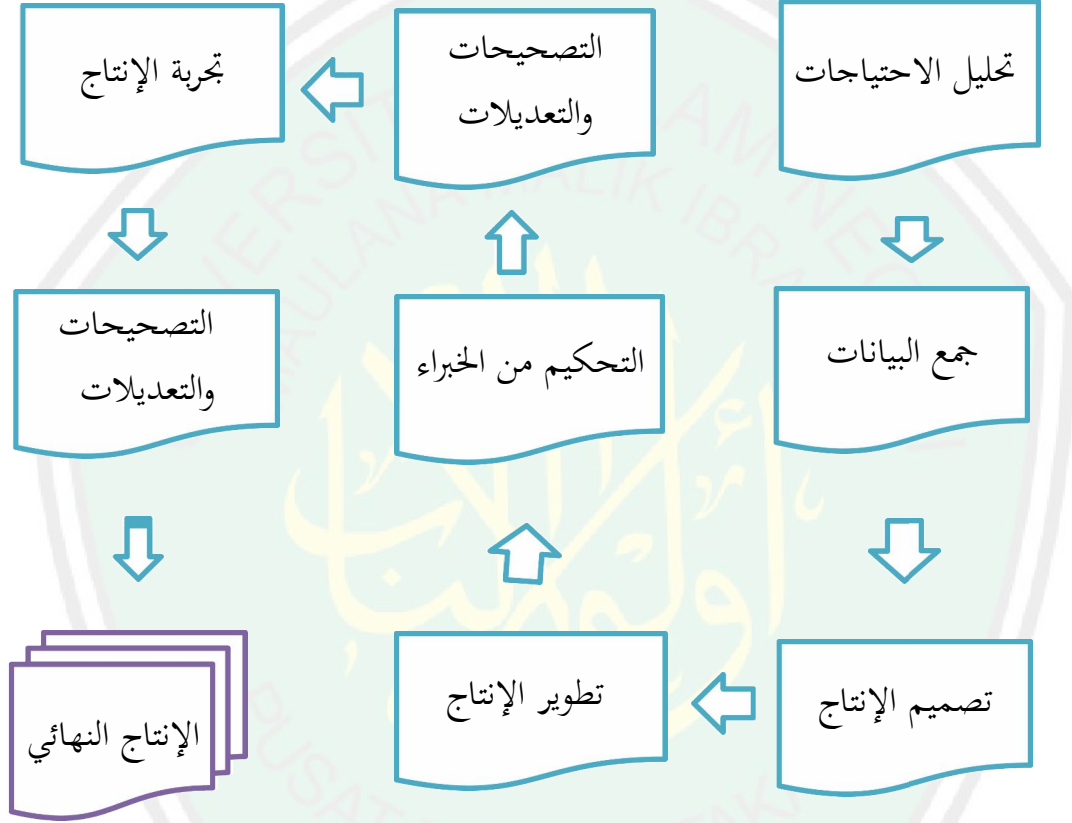
². *Ibid*, hal. 7

³. Nana Syaodih Sukmadinata, **metode penelitian pendidikan** (Bandung: Remaja Rosdakarya,2007), hal. 12-20

ب- إجراءات البحث والتطوير

تكون إجراءات هذا البحث والتطوير باستخدام خطة لسوجيونو (Sugiyono)

R&D يعني منهج البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة، كما يلي:



(جدول ١ : اجراءات البحث سوجيونو)

البيان:

١- تحليل الاحتياجات، وتقوم بالملاحظة لمعرفة أحوال عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب القراءة الرشيدة في معهد صلاح الدين والملاحظة لكل نواحي الكتاب التعليمي، وبالمقابلة مع مدير المدرسة ومدرسي اللغة العربية لمعرفة أهمية ومشكلات تعليم كتاب القراءة الرشيدة المستخدم لتعليم مهارة القراءة بمعهد

⁴. Sugiyono, *Op Cit*, hal. 298

- صلاح الدين جايو لويس، ثمّ وبالتوزيع الاستبانة والاختبار على الطلاب لمعرفة كفاءتهم وإحتياجاتهم وميولهم في تعلم كتاب القراءة الرشيدة.
- ٢- جمع المعلومات، فتبدأها بجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالكتاب التعليمي وقراءة الكتب المتعلقة بكيفية تصميم الكتاب تخطيطاً وتطويراً.
- ٣- تصميم الإنتاج، تصميم صورة العامة لكتاب القراءة الرشيدة، ستطور الباحثة هذا الكتاب من ناحية دليل المعلم والصور والمفردات الجديدة مع الصور المناسبة والتدريبات والمعالجة النحوية والنشاطات او الألعاب اللغوية.
- ٤- تطوير الإنتاج، تطوير كتاب القراءة الرشيدة من ناحية دليل المعلم والصور والمفردات الجديدة مع الصور المناسبة والتدريبات والمعالجة النحوية والنشاطات او الألعاب اللغوية، ثم عرض البيان عن إنتاج تصميم تطوير كتاب المطور لسهولة الخبراء في ملاحظته وتحكيمه.
- ٥- التحكيم من الخبراء. الخبير في مجال محتوى الإنتاج حسب اللغة في كتاب المطور. وخبير في مجال تخطيط الإنتاج حسب تصميم التطوير لكتاب المطور. سترسل الباحثة كتاب المطور إليهم ليقوم بتحكيم وتقويم وإعطاء الاقتراحات والاضافات والإرشادات.
- ٦- التصحيحات والتعديلات، وتكون بتصحيح الأخطاء والنقصان الموجودة حسب التحكيم والإرشادات من الخبراء .
- ٧- تجربة الإنتاج، وهذه بتطبيق المادة في كتاب المطور الجديدة داخل الفصل، وبعدها القياس بالمقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية هذا الكتاب المطور. ويجري هذا البحث لمدة ٦ لقاءات،

- ٨- التصحيحات والتعديلات، تكون بإعطاء الإصلاحات الأخيرة حسب تحليل وتقوم من التجربة والاستبانة.
- ٩- الإنتاج النهائي، الاقتراحات والتقديرات من الخبراء والآراء الطلبة ونتيجتهم في الاختبارين، ترجو الباحثة أن تكون هذا الكتاب القراءة الرشيدة المطور بفعاليته مستخدم في عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة بمعهد صلاح الدين إن شاء الله.

ج- تجربة المنتج

١- تخطيط التجربة

تقوم الباحثة في هذا البحث والتطوير بتجربة المجموعة الواحدة على فصل واحد من ثلاثين طالبا، وتجري هذه التجربة بإلقاء الاختبار القبلي، وبعده إلقاء المادة المطورة في كتاب القراءة الرشيدة المطور ثم الاختبار البعدي. وتعرض عملية التجربة كما يلي:

عملية التطبيق

التجربة	اللقاء	الرقم
الاختبار القبلي	١	١
المادة	٢	٢
المادة	٣	٣
المادة	٤	٤
المادة	٥	٥
الاختبار البعدي	٦	٦

(٢) أفراد التجربة

أما أفراد التجربة اختارت الباحثة خبيراً في مجال المحتوى واللغة وخبيراً في مجال تصميم الإنتاج لتحكيم الكتاب المطور. ثم فاعل التجربة أيضاً هو مدرس الكتاب القراءة الرشيدة والطلبة في الفصل الثاني كالمستخدم الكتاب المطور.

(٣) البيانات البحث

- ١- البيانات الكيفية
 - البيانات من نتائج الملاحظة عن عملية تعليم كتاب القراءة الرشيدة المستخدم بمعهد صلاح الدين
 - البيانات من نتائج المقابلة مع المدرس كتاب القراءة الرشيدة بمعهد صلاح الدين جايو لويس عن أحوال عملية التعليم وعن آرائهم بتطوير كتاب القراءة الرشيدة.
 - الاقتراحات والإضافات من الخبراء عن ما يتعلق بالكتاب المطور تصميمًا وتطويرًا.
- ٢- البيانات الكمية
 - بيانات من الطلبة حسب تقويم من الاختبار القبلي والبعدي عن فعالية كتاب القراءة الرشيدة المطور.
 - بيانات من الطلبة الفصل الثاني حسب الاستبانة عن آرائهم ورغبتهم بعد استخدام كتاب القراءة الرشيدة المطور.
 - البيانات من نتائج الاستبانة على طلبة الفصل الثاني عن حاجاتهم وميولهم ورغبتهم في تعلم الكتاب القراءة الرشيدة ومشكلاتهم فيه.

- البيانات من نتائج الاستبانة المدرس بعد استخدام كتاب المطور
- البيانات من الخبراء عن تحكيم الكتاب القراءة الرشيدة المطور بالاستبانة.

٤) أسلوب جمع البيانات

أ) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان ليجمع الخبرات والمعلومات من خلال ما يسمع ويشاهد^٥، وتكون أداة مهمة للباحثة لجمع الوثائق والبيانات المتعلقة بكتاب القراءة الرشيدة، وعن أحوال الطلبة عند التعلم بمعهد صلاح الدين جايو لويس.

ب) المقابلة

المقابلة هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية^٦، فتستخدمها الباحثة لجمع البيانات عن آراء بعض المدرس عن أهمية كتاب القراءة الرشيدة في تنمية مهارة القراءة، وعن خصائص أحوال الطلاب في التعلم.

ج) الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة

^٥. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه-ادواته-اساليبه

(رياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص. ١٤٩

^٦. نفس المرجع، ص. ١٣٥

عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^٧ وتستخدم هذا الاستبانة لجمع المعلومات الطلبة ومعرفة الأولوية واحتياجاتهم وميولهم في تعلم مهارة القراءة بكتاب القراءة الرشيدة قبل تجربة الإنتاج وعن آرائهم عن فعالية استخدام كتاب المطور بعد تجربة الإنتاج. والاستبانة عن آراء الخبراء في مجال المحتوى والتخطيط نحو قيمة الإنتاج من كتاب القراءة الرشيدة ولمعرفة النواحي التي لا بد فيها من التصحيحات والتعديلات. والاستبانة عن آراء المدرس بعد استخدام الكتاب المطور.

(٥) أسلوب تحليل البيانات

تحليل الاستبانة الذي تستخدم الباحثة مقياس ليكرت (Likert) وهو أسلوب لقياس السلوكيات في الاختبار النفسية. وفي هذا المقياس يلزم الطلاب إجابة الأسئلة السلبية والإيجابية^٨، وفي كل البنود ينقسم إلى خمس درجات وهي:

درجة	صفة
٤	جيد جدا، جذاب جدا، مناسب جدا، واضح جدا
٣	جيد، جذاب، مناسب، واضح
٢	مقبول
١	ناقص
٠	ناقص جدا

^٧. نفس المرجع، ص. ١٢١.

^٨. Zaenal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur* (Bandung: pt.remaja rosdakarya, 2009), Hal. 159

ولمعرفة صحة الإنتاج تستخدم بيانات الكمية بالرموز التالي:

$$V - ah \setminus V - pg \setminus V - au = \frac{TSe}{TSh} \times 100\% = \dots \%$$

بيان:

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{Vpg \setminus Vah \setminus Vau}{Tse}$$

$$\text{مجموع التقدير الإجابة المختارة} = Tse$$

$$\text{عدد المجموع} = Tsh$$

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت كما قرره

وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي^٩:

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدون التصحيح	جدا وصادق	١٠٠ - ٨٥,٠١ %	١
يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	جيد	٨٥ - ٧٠,٠١ %	٢
يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	مقبول	٧٠ - ٥٠,٠١ %	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	٥٠ - ٠١ %	٤

^٩ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), h.41.

أما المؤشرات فيه هي:

درجة				المؤشرات	الرقم
٤	٣	٢	١	تناسب عرض الكتاب من نسبة العام	١
٤	٣	٢	١	تناسب الصور بالمادة	٢
٤	٣	٢	١	تناسب التدريبات بالمادة	٣
٤	٣	٢	١	تناسب الأنشطة أو الألعاب اللغوية والمعالجة النحوية بالمادة	٤
٤	٣	٢	١	تناسب الاختبار بالمواد	٥

وتحلل الباحثة بيانات الاختبار من النتائج المتحصلة عليها ذات الدلالة الإحصائية الوصفية (*Descriptive Analysis Statistic*). وهي نتائج الطلبة من الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة نجاح التلاميذ واستيعابهم في فهم مادة الصرف. وتختار الباحثة اختبار - ت (*T-Test*) وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - ت (*t-test*):¹⁰ وتعقد بالبرنامج SPSS

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

البيان:

Md = المتوسط من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي

Xd = الإنحراف من كل الموضوع

N = الموضوع في العينة

¹⁰. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT, Rineka Cipta, 2010). Cet. Ke-13, pp: 349-350.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

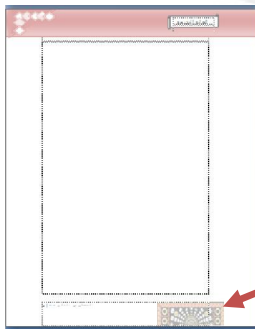
المبحث الأول: نتائج البحث

أ- خصائص كتاب القراءة الرشيدة المطور

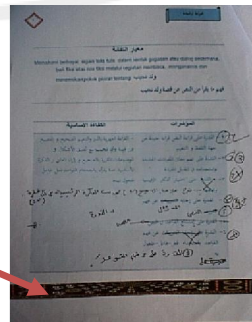
والخصائص من الكتاب القراءة الرشيدة المطور بالتفاصيل الآتية:

١) شكل الأوراق المصممة

طورت الباحثة كتاب القراءة الرشيدة بشكل مطبوع الورقي (hardcopy). وحجم الأوراق من الكتاب هو (A4). والأوراق من قرطاس بيضاء اللون. وحجم الخط ١٨ نوع العربية التقليدية (traditional arabic).
التصميم الأول من الأوراق على شكل بسيط. كان جانب الفوق الأيمن القرطاس مكتوب بـ "القراءة الرشيدة" وبجانبه الأيسر مكتوب برقم الصفحة. وبجانب الأسفل "kerawang gayo" كتبت على حسية الثقافة جايو لويس.
وبعد تجربة الميدانية حاولت الباحثة في تكميله. والتكميل من ناحية العرض بزيادة رأس الورقة الملونة وتصغير حجم "kerawang gayo" ووضعها بجانب الأيمن تحت القرطاس.



التصميم النهائي



التصميم الأول

٢) الغلاف الأمامي:

صممت الباحثة الغلاف الأمامي بعرض جذابي بدلا للغلاف القديم بـ " القراءة الرشيدة" وفيه اسم المؤلف والمجلد والكلية والموضوعات الدرس والصورة الكرتونية. وبعد عملية التجربة اقترح المشرف الثاني لإيتاء غلاف الأمامي بالصورة الفوطوغرافية ولا يجوز من الصورة الكرتونية بأن هذه الصورة لم يكن جذاب. ثم بدلته الباحثة بعرض أجدب اسمه " القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة". وفيه اسم المؤلف والمجلد والموضوعات الدرس والصورة الفوطوغرافية دون اسم الكلية لأن لا حاجة إليها. وهذه الصورة كانت من عملية تجربة الميدانية في الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جايبو لويس.

وكذلك إقترح المناقش لزيادة الجملة "في ثوبها الجديد" في الغلاف لكونه تطويرا. فيكون اسم الكتاب " القراءة الرشيد في ثوبها الجديد" لتنمية مهارة القراءة.



الغلاف النهائي



الغلاف بعد التصحيح



الغلاف المتجرب

والمواد مشير بالعلامة لكل المبحث (الدرس...، المفردات الجديدة، القراءة، التدريبات، المعالجة النحوية).



علامة القراءة



علامة المفردات



العلامة للموضوع الدرس



٣) الدليل المعلم

إن الكتاب القديم لا يوجد الدليل المعلم، فكتبت الباحثة دليل المعلم في كتاب المطور يحتوي على:

- بيانات الدرس (المادة، الفصل، المرحلة، الطريقة، الوسيلة، وزمن لكل درس لقاء على ٣٠×٢ دقائق)
- إجراءات تقديم الدرس (المقدمة، طريقة شرح المفردات، طريقة شرح القراءة المعالجة النحوية، والألعاب اللغوية)

تحليل المعلم

أ- المادة : القرآن

ب- الفصل : الثاني

ج- المرحلة : الثانية

د- الطريقة : الانتقائية (طريقة المباشرة وطريقة القواعد والزجوة وطريقة الحفظ وطريقة القراءة وطريقة السمعية الشفهية)

هـ- الوسيلة : الكتاب القراءة الرشيدة، القلم، السبورة.

و- زمن الدرس : كل درس (٣٠×٢ دقيقة)

أولاً : بيانات الدرس

أ- المادة : المطالعة

ب- الفصل : الثاني

ج- المرحلة : الثانية

د- الطريقة : الانتقائية (طريقة المباشرة وطريقة القواعد والزجوة وطريقة الحفظ وطريقة القراءة وطريقة السمعية الشفهية)

هـ- الوسيلة : الكتاب القراءة الرشيدة، القلم، السبورة.

و- زمن الدرس : كل درس (٣٠×٢ دقيقة)

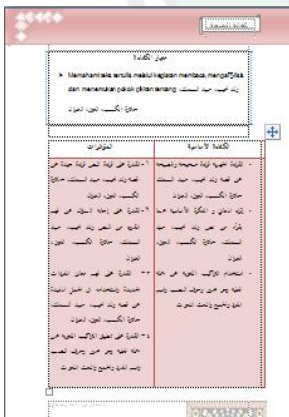
٤) الأهداف التعليمية

في البداية عرضتها الباحثة في دليل المعلم بعد بيانات الدرس على شكل العام. كتبها لتنظيم تدرج عملية التعليم وتحصيل الكفاءة الطلبة المطلوبة. والكلمة المستخدمة من " التدريب على " و " التركيز في ..".

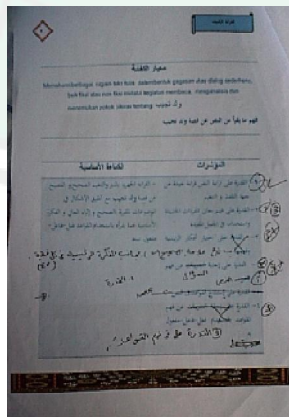
رأى مشرف الأول وخبير في مجال المحتوى أن الكلمات لم تصور الكفاءة بل تصور العملية التدريس، فاقترحا بالتصحيح هذه الأهداف لتكون واضحة دون اختلاط بين الأهداف والطرق. وكذلك اقترح خبير في مجال التصميم لإيتاء الأهداف بصياغة الأفعال السلوكية.

والأهداف تتكون من القدرة على قراءة جيدة والقدرة على فهم المقروء والقدرة على استخدام المفردات والتراكيب. وعرضتها الباحثة على شكل الجدول فيه المعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات باستخدام الأفعال السلوكية. مثل "القدرة على فهم معاني المفردات" وما إلى ذلك.

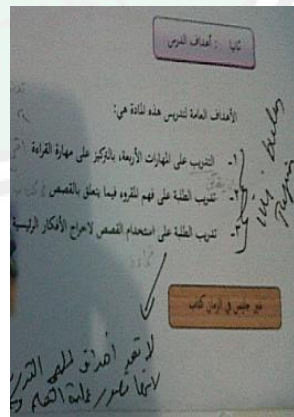
وبعد تجربة، حاولت الباحثة عملية التكميل والتحسين للغة والعرض.



الأهداف النهائي



الأهداف للتطبيق



الأهداف المصمم

٥) الغلاف الباب

عرضت كل درس على شكل غلاف الباب بصورة كبيرة المصاحبة للموضوع. فيه

فقرة كتبت اندونيسية لإثراء الطلبة في فهم الأولوية عن القصص.

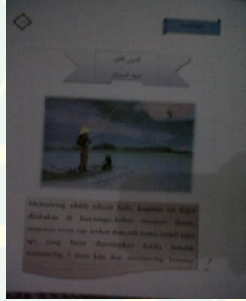
اقترح المشرف الثاني بتبديل الصور المصورة والمناسبة للموضوع القصص التي احيانا

تغير ذهن القارئ. ورأى أن بعض الصور لم تناسب بما يتضمن في القصص. فمثلا

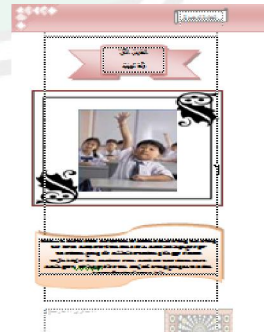
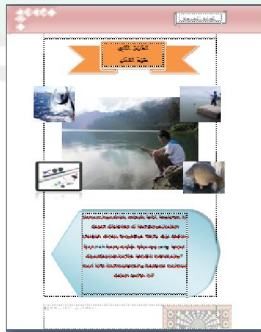
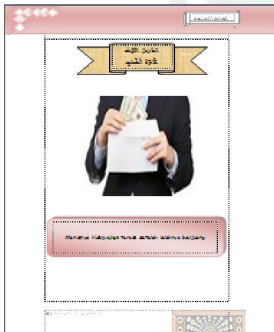
الصورة للموضوع " حلاوة الكسب " تظهر الصورة كرجل يسرف الدراهم وهذا لام

تناسب كثيرا للمعنى من حلاوة الكسب..

إذا حاولت الباحثة في تبديل صور بما يناسب للموضوع والقصص.



(الصور المجربة)



(الصور النهائي)

٦) المفردات الجديدة

تعريض المفردات الجديدة بعضها بالصور وبعضها في الجدول. وتحدد الباحثة لكل درس في هذا الكتاب من ١ - ١٦ المفردات. فالتصحيح بعد تجربة في تغيير الصور الكرتونية بالصور الفوتوغرافية وكذلك في تحسين العرض.



بعد التصحيح



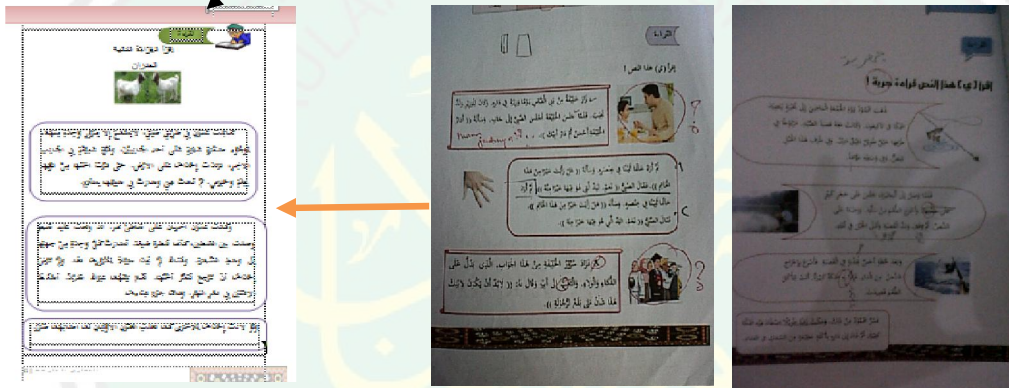
عند التجربة

٧) والنص

كتابة القصص مع وضع الصورة المصاحبة لكل درس مناسبة للموضوع. وأما القصص تعرض في الشكل بلون متنوعة. وفي كل الشكل فقرة أو فقرتين. وفي عملية التجربة كان جانب كل الشكل صورة مناسبة بما يتضمن في الفقرة. وضعتها الباحثة لتعمق فهم الطلبة عن سيرة القصص. والطلبة يفرحون بها وكذلك المدرس. ولكن المشرف رأى أنها تزدحم العرض المادة. فاتبعت الباحثة لمسح هذه الصور.



الفقرة من القصص في الشكل الصورة المصاحبة للموضوع

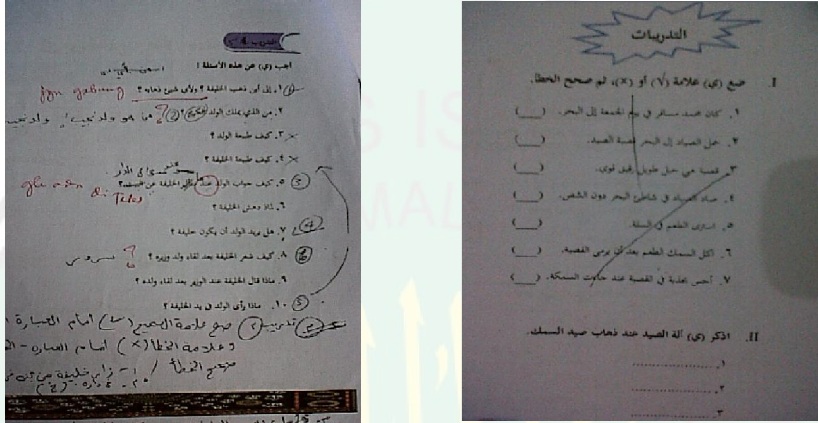


العرض النهائي الصور جانب الشكل

٨) التدريبات

طورت الباحثة تدريبات متنوعة مناسبة بالاختبارات للقراءة. وكانت التدريبات في كتاب المطور غير متدرج ولكن كتبها الباحثة في عشوائية العرض. مثلا الاختبار الاستفهام كتبها الباحثة عشوائية أحيانا في التدريب ٢، ٤، ١. وبعد التجربة رعى المشرف لتنظيم تدرجها بكتابة الاختبار الاستفهام في التدريب الاول لان التدريب عن الاستفهام من اهم الاختبار لمهارة القراءة. والتفصيل كما يلي:

التدريب (١) اختبار الاستفهام (٢) اختبار صحيح وخطأ (٣) اختبار المزاجية بين الكلمات أو الجمل أو الصور أو الترجمة. ثم اختبار الاختيار من متعدد و اختبار الترتيب (٤) التراكيب (٥) استخدام المفردات في الجملة.



قبل التدرج

جدير بالملاحظة ان كل الاختبار في التدريبات مناسبة بالأهداف التي أراد تحصيلها، يعنى استعاب الطلبة على القراءة الجيدة بالتلفظ والتنغيم. وعلى الفهم النص المقروء. وعلى فهم معاني المفردات واستخدامه في الجملة المفيدة. وعلى استخدام التراكيب المتوفرة. وكل درس يحتوي على ٥ التدريبات.



بعد تنظيم التدرج

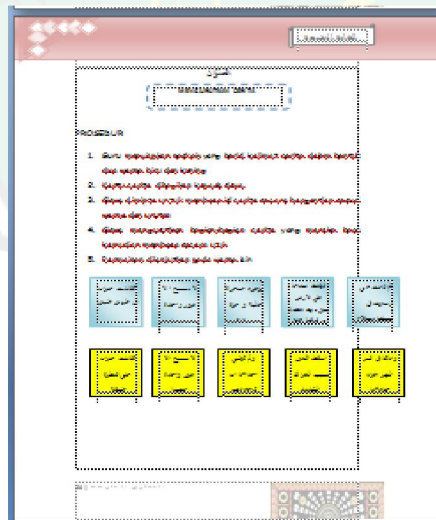
٩) والمعالجة النحوية.

توفير المعالجة النحوية البسيطة لكل موضوع الدرس. وهذه تعنى لمقياس مهارتهم في التراكيب. عرضت بالطريقة الاستقرائية يعنى من الامثلة الى القاعدة.

الأمثلة	القاعدة
أنا أظنك جيداً	أنا
أنا أظنك جيداً	أنا
أنا أظنك جيداً	أنا
أنا أظنك جيداً	أنا
أنا أظنك جيداً	أنا
أنا أظنك جيداً	أنا

١٠) والألعاب اللغوية

توفير الألعاب اللغوية تكتبها في آخر الدروس لإضاعة ملل الطلبة. وكل اللعب مناسبة بموضوع الدرس. ومفوض الى المدرس في أى وقت يريد تطبيقها.



فقد تم تطوير كتاب القراءة الرشيدة من ناحية زيادة ما لم يوجد في كتاب القراءة الرشيدة القديمة. ومن ناحية تحسين ما حجة له غلافاً وقرطاساً وكتابة.

ب- فعالية كتاب القراءة الرشيدة المطور

١- فعالية الكتاب عند الخبراء

أ) خبير في مجال التصميم

قدمت الباحثة تصميم كتاب القراءة الرشيدة المطور إلى الخبير في مجال التصميم الإنتاج هو د. عبد الحميد، أستاذ في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، الاستبانة تحتوي على ١٠ بنود، إذا كانت الإجابة "ضعيف" فالدرجة ١، و إذا كانت "مقبول" فالدرجة ٢، و إذا كانت "جيد" فالدرجة ٣، و إذا كانت "جيد جدا" فالدرجة ٤، وعرضنتيجة الإستانة من الخبير في مجال التصميم الإنتاج تتضح بالتفاصيل التالي:

- نتيجة تحكيم الخبير على تقدير "مقبول" ٣ بنود يعني:

الوضوح في الأهداف التي اراد تحصيلها، عرض المعالجة النحوية البسيطة،
الوضوح في عرض تنظيم المواد.

- وأما تقدير "جيد" ٧ بنود يعني:

الكتاب المطور يساعد الطلبة في عملية التعليم مهارة القراءة، مناسبة دليل المعلم بالمادة المطور، مناسبة لون الصور، صلة صورة المصاحبة للموضوع بالمواد، صلة صورة للمفردات الجديدة، صلة الغلاف بالمحتوى القراءة مناسبة،

توفير التدريبات والأنشطة والألعاب اللغوية

ونالت الباحثة مجموعة نتيجة التحليل من الاستبانة المتحصلة هي ٦٧ % تعني

أن المادة المطورة "مقبول" ويجوز إستخدامه مع تصحيح صغير، فالتصحيح حسب اقتراحين

وهي تصحيح صياغة الأهداف بالأفعال السلوكية، وتوضيح في خطوات الدرس بالتفاصيل، وقد صححت الباحثة كتاب المطورة قبل تقديمه إلى خبير محتوى واللغة.

ب) خبير في مجال المحتوى واللغة

ثم قدمت الباحثة تصميم كتاب القراءة الرشيدة المطور إلى الخبير ٢ في مجال المحتوى واللغة هو د. ذوالفقار، أستاذ اللغة العربية في جامعة زوية جوت كال لانجسا اتشيه، الاستبانة تحتوي على ٣٧ بنود، إذا كانت الإجابة "ضعيف" فالدرجة ١، و إذا كانت "مقبول" فالدرجة ٢، و إذا كانت "جيد" فالدرجة ٣، و إذا كانت "جيد جدا" فالدرجة ٤، وعرض نتيجة الإستانة من الخبير فيمجال المحتوى الإنتاج تتضح بالتفاصيل التالية:

- نتيجة تحكيم الخبير على تقدير "جيد جدا" ١٨ بنودايعنالتدرج اللغة، التراكيب قواعدها صحيحة، اختيار المفردات بناء على الشيوخ، المعاملة بين الطلبة، سهولة التعليم، تدرج الأهداف، ملاءمة اللغة والثقافة بحجة الطلبة، سعة المواد ودقتهاص، صدق المواد التعليم.
- وأما تقدير "جيد" ١٧ بنودا، مناسبة أشكال التدريب، لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة، إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات، تعليمات تدريبات مناسبة، الترتيب في الكتابة، الإخراج الفني، صحة النص، أشكال الانشطة، ملاءمة التعليم، النفسية، اللغة، ربط بين المواد، مفرداتها مفهومة، أصواتها مناسبة للطلبة، لغة الكتاب مناسبة للطلبة المتوسطة، لغة الكتاب سهلة، لغة الكتاب مفهومة، لغة الكتاب واضحة.

- وأما تقدير "مقبول" بنود ١ يعنى الوضوح في الأهداف

إذا، نالت الباحثة مجموعة نتيجة الاستبانة المتحصلة هي ٨٤ % تعني أن المادة المطورة "جيد جدا". وهناك الاقتراحات التي لا بد من التصحيح إما من اللغة والوضوح في الأهداف وطريقة تعليم المادة وزيادة التدريبات. فالتصحيح تجرى قبل تطبيق تجربة الإنتاج.

٢- فعالية الكتاب عند المدرس بمعهد صلاح الدين جاو لويس بعد التطبيق

وعرضت الباحثة الاستبانة لدى المدرس لمعرفة شعوره عن استخدام الكتاب المطور بعد التطبيق الاستبانة تحتوي على ١٥ بنود، إذا كانت الإجابة "ضعيف" فالدرجة ١، وإذا كانت "مقبول" فالدرجة ٢، وإذا كانت "جيد" فالدرجة ٣، وإذا كانت "جيد جدا" فالدرجة ٤، وعرض نتيجة الاستبانة من المدرس كتاب القراءة الرشيدة تتضح بالتفاصيل التالية:

نتيجة على تقدير "جيد جدا" ٧ بنود يعنى: الكتاب المطور يساعد الطلبة في عملية التعليم مهارة القراءة، الوضوح في عرض تنظيم المواد، مقروئية المادة، كفاية توفير المفردات الجدية مع الصورة، كفاية توفير التدريبات المتنوعة، الترتيب في الكتابة، استخدام الحروف ونوعها

وأما تقدير "جيد" ٨ بنود يعنى الوضوح في الأهداف أو المدلولات التي اراد تحصيلها، سهولة استخدام الكتاب المطور في التعليم، جاذبية الكتاب المطور ملائمة بمستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية، الحاجة الى المعالجة النحوية، الحاجة الألعاب اللغوية،

وتصميم الغلاف ونالت الباحثة مجموعة نتيجة الاستبانة المتحصلة عليها من المدرس هي ٨٦% فتعني أن الكتاب المطور "جيد جدا".

بعد عرض وتحليل البيانات من الاستبانة والاختبارات السابقة تلخصت الباحثة أن الكتاب المطور له فعالية في استخدامه يعني في تعليم المطالعة لدى طلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لوييس

٣- فعالية الكتاب عند تجربة الميدانية بمعهد صلاح الدين جاو لوييس

أ) نتائج الاستبانة من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو لوييس قبل التطوير

وزعت الباحثة الإستبانة للطلبة امن أجل الحصول على المعلومات عن آراء الطلبة بتعليم كتاب القراءة الرشيدة وعن ميولهم ورغبتهم واحتياجاتهم بتطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة، إذا كانت إجابة الطلبة لكل نقطة من نقاط الاستبانة في عمود "موافق جدا"، فأعطت الباحثة درجة ٤، و"موافق" أعطت درجة ٣، و"غير موافق" أعطت درجة ٢، والأخير إذا كانت في عمود "غير موافق جدا"، فأعطت درجة ١، ثم حللتها الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المئوي.

الإستبانة تحتوى على ١٠ نقاط، فقدنالت الباحثة نتيجة لكل نقطة من

الاستبانة المتحصلة بالتفاصيل التالى:

١- ٣٠ من الطلبة من يختار الإجابة "غير موافق"، إذا ٥% منهم يقولونأن

تعليم كتاب القراءة الرشيدة ممتع جدا.

- ٢- ٢٢ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق" و ٨ الطلبة من يختار الإجابة "غير موافق" فتكون النتيجة ٦٨% من الطلبة يقولون أن كتاب القراءة الرشيدة المستخدم غير جذاب.
- ٣- ٢٦ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٤ من يختار الإجابة "موافق"، فالنتيجة يكون ٩٦% من الطلبة يجب تعلم كتاب القراءة الرشيدة إن كان فيه صور الملونة.
- ٤- ٣ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٢٥ من يختار الإجابة "موافق" و ٢ يختار الإجابة "غير موافق" فالنتيجة يكون ٧٥% من الطلبة يشعرون بالصعوبة في فهم النص الموجودة في كتاب القراءة الرشيدة
- ٥- ٢٢ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٨ من يختار الإجابة "موافق" و فالنتيجة يكون ٧٥% من الطلبة يحبون عرض المفردات مع الصورة
- ٦- ٢٤ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٦ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٩٥% من الطلبة يحبون تعلم كتاب القراءة الرشيدة فيه الإرشادات الواضح
- ٧- ٥ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٢١ من يختار الإجابة "موافق" و ٤ يختار الإجابة "غير موافق" فالنتيجة يكون ٧٥% من الطلبة يحبون كتاب القراءة الرشيدة إن كان فيه التدريبات المتوفرة
- ٨- ١٨ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١١ من يختار الإجابة "موافق" و ١ يختار الإجابة "غير موافق" فالنتيجة يكون ٨٩% من الطلبة يحبون تعلم كتاب القراءة الرشيدة إن كان فيه المعالجة النحوية

٩- ٢٢ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٨ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٩٣ % من الطلبة يجوبون المواد في كتاب القراءة الرشيدة يعرض بالتدرج

١٠- ١٥ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٤ من يختار الإجابة "موافق" و ١ يختار الإجابة "غير موافق" فالنتيجة يكون ٨٦ % من الطلبة يجوبون تعلم كتاب القراءة الرشيدة مع الأنشطة أو الألعاب اللغوية

ومن البيانات النتيجة المذكورة حلصت الباحثة أن كتاب القراءة الرشيدة يحتاج الى تصليح وتطوير وتكميل لدفع ميول الطلبة ورغبتهم به ولتنمية مهارتهم في القراءة ولمعالجة صعوبة فهم المقروء من النص. إذا حاولت الباحثة لتطوير كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة بعرض جذاب حتى تجعل الطلبة مريح في تعلم كتاب القراءة الرشيدة.

بعد أن عرفت الباحثة كل النتائج فحاولت الباحثة لتصميم كتاب المطور من خلال الغلاف الجذاب فيه الصورة الملونة المناسبة للقراءة، طورت الباحثة أيضا هذا الكتاب من ناحية دليل المعلم والصور والمفردات الجديدة مع الصور المناسبة والتدريبات والمعالجة النحوية او الألعاب اللغوية.

ب) نتائج الاستبانة من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جايو لويس بعد التطبيق الكتاب المطور

وزعتها الباحثة الاستبانة لدى الطلبة للحصول على المعلومات عن آراء الطلبة بتعليم كتاب القراءة الرشيدة لتنمية مهارة القراءة، إذا كانت إجابة الطلبة لكل نقطة من نقاط الاستبانة في عمود "موافق جدا"، فأعطت الباحثة درجة ٤، و "موافق" أعطت

درجة ٣، و"غير موافق" أعطت درجة ٢، والأخير إذا كانت في عمود "غير موافق جدا"، فأعطت درجة "١"، ثم حللتها الباحثة باستخدام التحليل الاحصائي الوصفي بالمعدل المثوي.

الإستبانة تحتوي على ١٠ نقاط، فقد نالت الباحثة نتيجة لكل نقطة من الاستبانة المتحصولة بالتفاصيل التالي:

١- ١٢ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٨ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٨٥ % من الطلبة يقولون أن كتاب قراءة الرشيدة المطور يشجعهم في تعليم القراءة

٢- ١٥ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٣ من يختار الإجابة "موافق" و ٢ من يختار الإجابة "مقبول" فالنتيجة يكون ٨٥% من الطلبة يقولون أن الكتاب المستخدم جذاب وسهل الفهم.

٣- ١٣ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٧ من يختار الإجابة "موافق" و ٢ من يختار الإجابة "مقبول" فالنتيجة يكون ٧٥ % من الطلبة يقولون أن اللغة و الإرشادات المستخدمة سهل الفهم

٤- ٢٧ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٣ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٩٧ % من الطلبة يقولون أن تقدم المفردات مع الصورة تساعد الطلاب في فهم نص القراءة.

٥- ١٢ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٧ من يختار الإجابة "موافق" و ١ من يختار الإجابة "مقبول" فالنتيجة يكون ٨٤ % من الطلبة يقولون أن التدريبات تساعد الطلاب في فهم نص القراءة

٦- ١٠ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٢٠ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٨٣ % من الطلبة يقولون يجيدون سهولة في فهم النص القراءة

٧- ١١ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٦ من يختار الإجابة "موافق" و ٣ منهم من يختار الإجابة "مقبول" فالنتيجة يكون ٨١ % من الطلبة يقولون أنقواعد النحو في قراءة الرشيدة تساعد الطلاب في تعمق القراءة

٨- ١٧ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١٣ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٨٩ % من الطلبة يقولون أن كتاب قراءة الرشيدة يزودهم بمعرفة الحال الجديد

٩- ١٩ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ١١ منهم من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٩٠ % من الطلبة يقولون إكمال كتاب القراءة الراشدة ممتع

١٠- ٢١ من الطلبة من يختار الإجابة "موافق جدا" و ٩ من يختار الإجابة "موافق" فالنتيجة يكون ٩٢ % من الطلبة يقولون اللعبة في كتاب قراءة الرشيدة يشجع الطلبة ويسر عليهم في التعلم

وبعد أن جرت الباحثة عملية التقييم، رأت الباحثة أن استخدام الكتاب المطور فعالية لدى طلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين التي تشير بنتيجة الاستبانة. ومن نتيجة الاستبانة عن احتياجات الطلبة يعني ٧٧,٥ % واستبانة الاستجابة يعني ٨٦,١ %، وتوضح أن الطلبة تحتاج الى الكتاب المطور.

ج) نتائج الاختبار القبلي من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جايو لويس قبل التطبيق الكتاب المطور

قبل تجربة المادة في كتاب الطور، قامت الباحثة بالاختبار القبلي في الفصل الثاني

بمعهد صلاح الدين جايو لويس ثم نالت الباحثة نتيجتهم كما في الجدول التالي:

الجدول ١

نتيجة الإختبار القبلي للطلبة فصل الثاني

الرقم	الإسم	النتيجة
١	ورما أتيرا ففري	٧٠
٢	إلفيتا بلنغي	٧٠
٣	ساهدوين	٦٨
٤	إنده أنساء	٦٣
٥	عزمي محمد إسمي	٦٨
٦	محمد عمرو	٥٣
٧	وان سافية نجا	٦٠
٨	إليسا سوزنا	٧٠
٩	فيغا جولنترا	٦٨
١٠	قهار عبد الجليل	٦٦
١١	خير العبد	٦٨
١٢	لندا عرفيني	٦١

٦٣	هنافي أنساء	١٣
٦١	ريني لسميليني	١٤
٦٠	زهرة العين	١٥
٧٠	إدريس	١٦
٦٥	تينا أسري	١٧
٧٠	إلفي سوسنتي	١٨
٦٥	ميصاف هسمندا	١٩
٥٠	ستي أمنية	٢٠
٦٠	نور عين	٢١
٥٠	إندرا فهمي	٢٢
٦٥	عيد عرديان أرقي	٢٣
٦٥	أروين نندا	٢٤
٦٥	رزقي ملياتا	٢٥
٦٥	سوليكا هاتي	٢٦
٦١	نيلا واتي	٢٧
٦٠	نور مالا	٢٨
٦٠	هداية	٢٩
٥٥	شمسودين	٣٠
١٧،٦٣	=	المعدل

وبعد أن قامت الباحثة الاختبار القبلي قدمت الباحثة كتاب المطور إلى المدرس (أستاذ أسيف صالح) ليطبقه لدى الطلبة فصل الثاني بمعهد صلاح الدين جايو لويسلغرض معرفة أي مدى فعالية استخدام كتاب المطور. وأنشطة التجربة كما في الجدول التالي:

الجدول ٢

تطبيق المادة المطورة لدى الطلبة

الرقم	اليوم/ التاريخ	المادة	الزمن
١	الأحد ٩ مارس ٢٠١٤	الاختبار القبلي	8.40-9.40
٢	الاثنين ١٠ مارس ٢٠١٤	ولد نجيب	7.40-8.40
٣	الأحد ١٦ مارس ٢٠١٤	العين	8.40-9.40
٤	الاثنين ١٧ مارس ٢٠١٤	حلاوة الكسب	7.40-8.40
٥	الأحد ٣٠ مارس ٢٠١٤	العنزان	8.40-9.40
٦	الاثنين ٣١ مارس ٢٠١٤	إختبار البعدي	7.40-8.40

د) نتائج الاختبار القبلي من الطلبة الفصل الثاني بمعهد صلاح الدين جاو

لوبيس بعد التطبيق الكتاب المطور

بعد تطبيق عقدت الباحثة بالاختبار البعدي ونتيجتهم كما في الجدول التالي:

الجدول ٣

نتيجة الاختبار البعدي

النتيجة	الإسم	الرقم
٨٥	ورما أتيرا فتري	١
٨٠	إلفيتا بلنغي	٢
٧٠	ساهدوين	٣
٦٨	إنده أنساء	٤
٧٠	عزمي محمد إسمي	٥
٦٠	محمد عمرو	٦
٦٥	وان سافية نجا	٧
٧٠	إليسا سوزنا	٨
٧٠	فيغا جولنترا	٩
٦٦	قهار عبد الجليل	١٠
٧٥	خير العبد	١١
٦١	لندا عرفيني	١٢
٦٣	هنافي أنساء	١٣

٦٥	ريني لسميليني	١٤
٧٠	زهرة العين	١٥
٧٠	إدريس	١٦
٧٠	تينا أسري	١٧
٧٥	إلفي سوستي	١٨
٧٠	ميصاف هسمندا	١٩
٥٨	ستي أمنية	٢٠
٦٤	نور عين	٢١
٥٥	إندرا فهمي	٢٢
٦٥	عيد عرديان أرزقي	٢٣
٧٠	أروين نندا	٢٤
٦٨	رزقي ملياتا	٢٥
٦٩	سوليكا هاتي	٢٦
٦٥	نيلا واتي	٢٧
٧٠	نور مالا	٢٨
٧٠	هداية	٢٩
٦٠	شمسودين	٣٠
٦٧,٩٠	=	المعدل

هـ) تحليل الاختبار القبلي والبعدي

لمعرفة التحصيل من بيانات السابقة فجمعتها الباحثة كما في الجدول التالي:

الجدول ٤

نتائج الاختبار القبلي والبعدي

Y	X	أسماء الطلبة (N)	الرقم
الاختبار بعدي	الاختبار قبلي		
٨٥	٧٠	ورما أتيرا فتري	١
٨٠	٧٠	إلفيتا بلنغي	٢
٧٠	٦٨	ساهدوين	٣
٦٨	٦٣	إنداه أنساء	٤
٧٠	٦٨	عزمي محمد إسمي	٥
٦٠	٥٣	محمد عمرو	٦
٦٥	٦٠	وان سافية نجا	٧
٧٠	٧٠	إليسا سوزنا	٨
٧٠	٦٨	فيغا جولنترا	٩
٦٦	٦٦	قهار عبد الجليل	١٠
٧٥	٦٨	خير العبد	١١
٦١	٦١	لندا عرفيني	١٢
٦٣	٦٣	هنافي أنساء	١٣
٦٥	٦١	ريني لسميليني	١٤

٧٠	٦٠	زهرة العين	١٥
٧٠	٧٠	إدريس	١٦
٧٠	٦٥	تينا أسري	١٧
٧٥	٧٠	إلفي سوستي	١٨
٧٠	٦٥	ميصافهسمنندا	١٩
٥٨	٥٠	ستي أمنية	٢٠
٦٤	٦٠	نور عين	٢١
٥٥	٥٠	إندرا فهمي	٢٢
٦٥	٦٥	عيد عرديان أرزقي	٢٣
٧٠	٦٥	أروين نندا	٢٤
٦٨	٦٥	رزقي ملياتا	٢٥
٦٩	٦٥	سوليكاهاتي	٢٦
٦٥	٦١	نيلا واتي	٢٧
٧٠	٦٠	نور مالا	٢٨
٧٠	٦٠	هداية	٢٩
٦٠	٥٥	شمسودين	٣٠
٦٩,٩٠	٦٣,١٧	=	المعدل

من الجدول السابق حلت الباحثة تلك النتيجة ببرنامج SPSS 16 فحصلت

الباحثة نتيجة

$$\text{Mean} = - ٤,٧٣٣$$

$$t = -6,982$$

$$df = N - 1 = 30 - 1 = 29$$

والعدد 29 يرجع إلى قيمة "ت" الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضحت أن قيمة ت الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥% تدل على العدد 2,045، وعند مستوى الدلالة ١% تدل على العدد 2,756، فعرفت الباحثة أن قيمة t_0 أكبر من قيمة ت الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبعبارة أخرى أن التعليم بغير استخدام المادة المطورة تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم بمعهد صلاح الدين جاو لوييس.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث

تقوم الباحثة في هذا المبحث بمناقشة البيانات التي تحصلت عليها لقياس فعالية إنتاج التطوير بالتفاصيل التالية:

قامت الباحثة في تطوير كتاب القراءة الرشيدة باستخدام خطوات التي قررها سوجيونو في كتابه وهذا من إحدى النموذج في البحث والتطوير وتلك الخطوات كما يلي: (١) تحليل الاحتياجات، (٢) جمع المعلومات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تطوير الإنتاج (٥) التحكم من الخبراء، (٦) التصحيحات و التعديلات (٧) تجربة الإنتاج (٨) التصحيحات و التعديلات (٩) الإنتاج النهائي^١.

بدأت الباحثة في عملية التطوير حسب تحليل احتياجات الطلبة لتطوير هذا الكتاب. ليكون جذابا لديهما اعتمادا على النظرية أن الكتاب الجيد لا بد أن يحتوي على دليل المعلم والأهداف التعليمية وعرض الصورة المصاحبة للموضوع الجذابة والمفردات الجديد الجذابة والمناسبة معيار الكفاءة بالمادة ويدير^٢.

وقيل أيضاً أن الكتاب من ناحية الشكل ينبغي إخراجها متصلة بالرسوم والاشكال والخط واللون والصور والجدول والرمز، ومن ناحية الغلاف جذابة، وطبع على ورقة البيضاء الذي يريح النظر، واللون لجعل الكتاب أكثر جاذبية^٣.

¹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012) hal. 302.

²Sa'dun Akbar, *Instrument Perangkat Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 34-38

³. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار المسيرة

وأما عملية التطوير فتشتمل فيه التحكيم من الخبراء والتصحيحات قبل تجربة الإنتاج كما قال سوجيونو في كتابه أن عملية تطوير الكتاب تحتوى على شيئين وهي تحكيم الخبراء والتصحيح قبل التجربة^٤.

وتطوير هذا الكتاب لعلاج مشكلات الطلبة في قراءة النصوص الموجودة في كتاب القراءة الرشيدة من ناحية فهم المقروء. فركزت الباحثة في تطوير كتاب القراءة الرشيدة على أهداف تعليم مهارة القراءة على حسب الاقتراح من الخبير في مجال التصميم يعنى أن الأهداف في الكتاب لا بد بصياغة الافعال السلوكية.

وهذا مناسب بكلام كامل الناقه وأحمد طعيمة، أنأهداف تعليم مهارة القراءة يعنى أن يفهم الدارس معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. وأن يفهم الافكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية يعنى القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبرة والجملة والفقرة والقطعة كلها. فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملاءم له.

إذا القدرة من أن يتمكن الطلبة من استنتاج المعنى العام المباشرة من الصحيفة المطبوعة وأن يتمكن فهم معاني الجمل في كل الفقرات النص فهما عميقا تجرى كما يرى.

وبعد أن جرت الباحثة عملية التقييم، رأت الباحثة أن المواد المطورة في كتاب القراءة الرشيدة لها فعالية لدى طلبة فصل الثانى. وأن نتيجة الاختبار القبلى والبعدى تدل على فعالية المواد المطورة في كتاب القراءة الرشيدة لدى طلبة فصل الثانى بمعهد صلاح

^٤. نفس الموجه

الدين لأن نتيجة t0 أكبر من نتيجة الموجودة في الجدول^٥. وكذلك نتيجة الإستبانة من المدرس التي تحصل على درجة جيد جدا.



⁵.Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta, 2010). Cet. Ke-13, pp: 349-350

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد بحث طويل في الصفحات السابقة، تعرض الباحثة في هذا الفصل الأخير

عن الخلاصة والاقتراحات والبيان كما يلي :

أ- ملخص نتائج البحث

- إنتاج كتاب التعليمي إسمه "القراءة الرشيدة في ثوبها الجديد"، وهذا الكتاب المطور يحتوي على خصائص دليل المعلم، والأهداف والصور والمعالجة النحوية والألعاب اللغوية. وهذا الكتاب مهم كبير لدى الطلبة بمعهد صلاح الدين ليساعدهم فتعليم مهارة القراءة وتنميتها.
- الكتاب المطور من نتيجة الاستبانة لخبير في مجال التصميم هي ٦٧ % تعني أن المادة المطورة "مقبول" مع أن هناك الاقتراحين وهما تصحيح صياغة الأهداف بالأفعال السلوكية، وتوضيح في خطوات الدرس بالتفاصيل، وقد صححت الباحثة كتاب المطورة قبل تقديمه إلى خبير المحتوى واللغة.
- نتيجة الإستبانة المحسولة لخبير في مجال المحتوى واللغة هي ٨٤ % تعني أن الكتاب المطور "جيد" وهناك الاقتراحات التي لا بد من التصحيح إما من اللغة والوضوح في الأهداف وطريقة تعليم المادة وزيادة التدريبات المتنوعة. فالتصحيح تجرى قبل تطبيق تجربة الإنتاج.
- استخدام كتاب القراءة الرشيدة فعالة لدي الطلبة مع أن نتيجة الاستبانة قبل التطبيق ٧٧,٥ % يقولون ان كتاب القراءة الرشيدة القديمة غير جذاب ولا يزيد

ثروة رغبتهم في تعليمه، واستبانة الاستجابة ٨٦,١%، بعد التطبيق يقولون ان كتاب القراءة الرشيدة المطور جذاب وممتع ويساعدهم في التعلم بسهولة.

- ونالت الباحثة مجموعة نتيجة الاستبانة المتحصلة من المدرس هي ٨٦ % فتعني أن الكتاب المطور "جيد جدا".

ب- التوصيات و الاقتراحات

- استنادا على ما اكتشفته الباحثة من الحقائق وما توصلت إليها من النتائج اقترحت الاقتراحات التالية :
- ١- ينبغي على مدرسي أن يفيد نتائج هذا البحث يعني الكتاب المطور مفيدة في التعليم للصف الثاني بمعهد صلاح الدين جايو لويس بصفة خاصة والمعاهد الإسلامية الأخرى بصفة عامة.
 - ٢- وعلى الباحثين بعد، يستطيعون أن يصبحوا لهذا البحث مرجعا و مصدرا في بحوثهم العلمية، و يتطورون هذا البحث تطورا أوسع.
 - ٣- أن يهتم المدرس برغبة الطلبة في القراءة بتحضير الطرق المختلفة أو الوسائل التعليمية المتنوعة.

قائمة المراجع

١- المراجع من كتب العربية

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية

البنانية، ١٩٩٦

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه-ادواته-

اساليه رياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول

مكة: جامعة أم القرى.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، الرباط:

إيسيسكو. ١٤١٠هـ.

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان : دار الشروق،

٢٠٠٣.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية

لغير الناطقين بها الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ.

عبد العزيز ابن إبراهيم العصملي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢

علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار امسيرة، ٢٠١٠

فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب" من

النظرية والتطبيق"، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣

فتحي على يونس و محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار

الثقافة، ١٩٧٧

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوي، الأردن: دار الفلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٧٩

محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-أيسيسكو، ٢٠٠٣

محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، العربية السعودية: جامعة

أم القرى، ١٩٨٥

محمد صالح الشنطي،_المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها،

المملكة العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦

محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار

المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١

محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط : ١، الرياض: مكتبة التوبة،

٢٠٠٣

ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، اسس اعداد الكتاب التعليمية لغير

الناطقين بالعربية الرياض: دار الغالى، ١٩٩٢

٢- المراجع من كتب الإندونيسية

Nana syaodih sukmadinata, *metode penelitian pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007)

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012)

Sa'dun Akbar, *Instrument Perangkat Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013),

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta, 2010). Cet. Ke-13

Zaenal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur* (Bandung: pt.remaja rosdakarya, 2009)

٣- المراجع من البحوث

ربيعة الوحيدة، تطوير مادة تعليمية لمهارة القراءة للمستوي الثانوية في ضوء المنهج علي

مستوي الوحدة الدراسية، لرسالة الماجستير علي المنهج البحث والتطوير، غير

منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم

الحكومية مالانج، ٢٠٠٩ م.

أغوس مولانا فردوس، تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلب الصف الاول

بالمدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج، لرسالة الماجستير علي المنهج البحث

والتطوير، غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢م.

حنيف المفر الدين يوسف تحت الموضوع، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة العربية لفصل السابع من المتوسطة الرحمة سومير سكار داو مالانج، ، لرسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠٠١٢

